

الهيئة الوطنية
للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب
National Authority for Qualifications &
Quality Assurance of Education & Training



إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي تقرير مراجعة البرامج في الكلية

برنامج البكالوريوس في المحاسبة
كلية العلوم الإدارية
جامعة العلوم التطبيقية
مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 26-28 مايو 2014
HC036-C2-R036

جدول المحتويات

1. عملية مراجعة البرامج في الكلية 2
2. المؤشر (1): برنامج التعلُّم 7
3. المؤشر (2): كفاءة البرنامج 14
4. المؤشر (3): المعايير الأكاديمية للخريجين 23
5. المؤشر (4): فاعلية إدارة وضمان الجودة 31
6. الاستنتاج 37

1. عملية مراجعة البرامج في الكلية

1.1 إطار مراجعة البرامج في الكلية

من أجل الحاجة إلى تلبية نظام صارم لضمان الجودة في منظومة التعليم في مملكة البحرين، قامت إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي التابعة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب بتطوير وتنفيذ عمليتين للمراجعة الخارجية للجودة هما المراجعة المؤسسية ومراجعة البرامج في الكلية حيث إن من المؤمل أن تؤدي نتائجهم إلى زيادة الثقة في نظام التعليم العالي في مملكة البحرين على المستوى الوطني، والإقليمي، والعالمية.

هناك ثلاثة أهداف رئيسة لمراجعات البرامج الأكاديمية في الكلية، وهي:

- تزويد صانعي القرار (في مؤسسات التعليم العالي، والهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب، ومجلس التعليم العالي، والطلبة وأولياء أمورهم، وجهات التوظيف المحتملة للخريجين، والجهات الأخرى ذات العلاقة) بأحكام تستند إلى الأدلة حول جودة برامج التعلم؛
- دعم تطوير العمليات الداخلية لضمان الجودة من خلال المعلومات حول الممارسات الجيدة الناشئة والتحديات، إلى جانب الآراء التقييمية والتحسين المستمر؛
- تعزيز سمعة قطاع التعليم العالي البحريني إقليمياً وعالمياً.

أما المؤشرات الأربعة التي تستخدم لقياس ما إذا كان البرنامج مستوفياً للحد الأدنى من المعايير أم لا، فهي:

المؤشر (1): برنامج التعلم

يُظهر البرنامج ملاءمةً للهدف من حيث الرسالة، والجدوى، والمنهج الدراسي، وطرائق التدريس، ومخرجات التعلم المطلوبة، والتقييم.

المؤشر (2): كفاءة البرنامج

يُعدّ البرنامج كفوّاً من حيث مواصفات الطلبة المقبولين، واستخدام المصادر المتاحة، والتوظيف، والبنية التحتية، ودعم الطلبة.

المؤشر (3): المعايير الأكاديمية للخريجين

الخريجون مستوفون للمعايير الأكاديمية المتوافقة مع البرامج المماثلة في البحرين، وعلى المستوى الإقليمي، والدولي.

المؤشر (4): فاعلية إدارة وضمان الجودة

تساهم الترتيبات المتخذة لإدارة البرنامج، بما فيها ضمان الجودة والتحسين المستمر، في إعطاء الثقة بالبرنامج.

تشير لجنة المراجعة في تقرير المراجعة فيما إذا كان البرنامج مستوفياً لكل مؤشر من المؤشرات الأربعة. فإذا كان البرنامج مستوفياً لكل منها، فستكون هناك عبارة استنتاجية تذكر بأن هناك "ثقة" في البرنامج.

وإذا كان البرنامج مستوفياً لاثنتين أو ثلاثة من هذه المؤشرات، بما فيها المؤشر الأول، فسيُحكم عليه بأنه على "قَدْرٍ محدود من الثقة"؛ أما إذا كان البرنامج مستوفياً لمؤشرٍ واحدٍ فقط من هذه المؤشرات، أو غير مستوفٍ لأي منها، أو غير مستوفٍ للمؤشر رقم (1)، فسيكون الحكم عليه بأن البرنامج "غير جدير بالثقة"، كما هو موضَّح بالجدول التالي:

جدول رقم 1: معايير الحكم

المعايير	الحكم
جميع المؤشرات الأربعة مستوفاة	جدير بالثقة
استيفاء اثنين أو ثلاثة من المؤشرات، بما فيها المؤشر رقم (1)	هناك قَدْر محدود من الثقة
استيفاء مؤشر واحد فقط أو عدم استيفاء كافة المؤشرات	غير جدير بالثقة
في جميع الحالات وعندما يكون المؤشر رقم (1) غير مُستوفٍ	

2.1 عملية مراجعات البرامج الأكاديمية في جامعة العلوم التطبيقية

أُجريت عملية مراجعة البرامج في كلية العلوم الإدارية من قبل إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي التابعة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب، بموجب التحويل الممنوح لها لمراجعة جودة التعليم العالي في مملكة البحرين. وقد تم إجراء الزيارة الميدانية في تاريخ 26-28 مايو 2014؛ لغرض مراجعة البرامج التي تطرحها كلية العلوم الإدارية، وهي: برنامج

بكالوريوس في المحاسبة؛ برنامج بكالوريوس في نُظْم المعلومات الإدارية؛ برنامج بكالوريوس في العلوم المالية والمحاسبة؛ برنامج بكالوريوس في إدارة الأعمال؛ برنامج بكالوريوس في العلوم السياسية؛ برنامج ماجستير في المحاسبة والتمويل؛ برنامج ماجستير في إدارة الأعمال؛ وبرنامج ماجستير في إدارة الموارد البشرية.

ويقدم هذا التقرير وصفًا لعملية مراجعة البرامج في الكلية التي قامت بها إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي، والنتائج التي توصلت إليها لجنة المراجعة لبرنامج البكالوريوس في المحاسبة؛ استنادًا إلى تقرير التقييم الذاتي والملاحق التي قدمتها جامعة العلوم التطبيقية، والوثائق المساندة الإضافية التي تم توفيرها خلال الزيارة الميدانية، إضافة إلى المقابلات والمشاهدات التي تمت أثناء الزيارة.

لقد قامت إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي التابعة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمن جودة التعليم والتدريب بإخطار جامعة العلوم التطبيقية في 24 أكتوبر 2013، بأنها سوف تخضع لعمليات مراجعة البرامج الأكاديمية في كلية العلوم الإدارية. وفي 3 مارس 2014، أُبلغت جامعة العلوم التطبيقية بأن الموعد الدقيق للزيارة الميدانية سيكون في الفترة من 26-28 مايو 2014. واستعدادًا لهذه العملية، قامت جامعة العلوم التطبيقية بعملية تقييم ذاتي لكافة البرامج الأكاديمية بالكلية؛ قدمت على أثرها تقارير التقييم الذاتي مع ملحقاتها، وذلك في الموعد المتفق عليه لهذا الغرض في 27 فبراير 2014.

شكّلت إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي التابعة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمن جودة التعليم والتدريب لجنة مراجعة مؤلفة من خبراء في المجال الأكاديمي لإدارة الأعمال، والمحاسبة، والتمويل، والعلوم السياسية، ونُظْم المعلومات الإدارية وفي التعليم العالي؛ ممن لديهم خبرة في المراجعات الخارجية لجودة البرامج الأكاديمية. وقد تكوّنت هذه اللجنة من 10 مراجعين خارجيين.

ويتضمن هذا التقرير الاستنتاجات المدعومة بالأدلة التي توصلت إليها لجنة المراجعة بالاستناد إلى:

- (i) تحليل تقرير التقييم الذاتي والمواد المساندة التي أعدتها المؤسسة قبل الزيارة الميدانية التي تمت لغرض المراجعة من قبل النُظراء؛
- (ii) التحليل المُستمد من المناقشات التي أجرتها لجنة المراجعة مع مختلف الجهات ذات العلاقة (أعضاء هيئة التدريس، الطلبة، الخريجين، وأرباب العمل)؛

(iii) التحليل المستند إلى الوثائق الإضافية التي طلبتها لجنة المراجعة وتم تقديمها خلال الزيارة الميدانية.

ومن المتوقع أن تستفيد جامعة العلوم التطبيقية من النتائج الواردة في هذا التقرير؛ وذلك من أجل تعزيز وتدعيم برنامج البكالوريوس في المحاسبة. وإدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي تدرك أن مسألة ضمان الجودة هي مسئولية مؤسسة التعليم العالي نفسها؛ لذا فإن من حق جامعة العلوم التطبيقية أن تقرر كيفية التعامل مع التوصيات الواردة في تقرير المراجعة هذا. ومع ذلك، وبعد مضي ثلاثة أشهر على نشر هذا التقرير، يتوجب على جامعة العلوم التطبيقية أن تقدم لإدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي خطة تحسين للاستجابة لهذه التوصيات.

وتودُّ إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي أن تتقدم بشكرها لجامعة العلوم التطبيقية على الطريقة المتعاونة التي ساهمت فيها في عملية مراجعة البرامج في الكلية. كما تود الإدارة أن تعبر عن تقديرها للمناقشات الصريحة التي أُجريت خلال هذه المراجعة، والأداء المهني الذي أبداه أعضاء الهيئة الأكاديمية في جامعة العلوم التطبيقية بهذا الخصوص.

3.1 نبذة عامة حول كلية العلوم الإدارية

كلية العلوم الإدارية هي واحدة من ثلاث كليات في جامعة العلوم التطبيقية. وينص الكتيب الإرشادي للبرنامج للأعوام الأكاديمية 2013-2015، على أن الكلية قد تأسست في عام 2005، لتؤدي رسالة تتمثل في تلبية حاجة مجتمع البحرين والمنطقة إلى كوادر متخصصة ومؤهلة في العلوم الإدارية، وإدارة الأعمال، والمحاسبة، والمالية، وإدارة نُظُم المعلومات، والعلوم السياسية.

وتضم الكلية حاليًا أربعة أقسام، هي: إدارة الأعمال، المحاسبة والمالية، إدارة نُظُم المعلومات الإدارية، والعلوم السياسية، كما تطرح خمسة برامج دراسات أولية؛ هي: (بكالوريوس في إدارة الأعمال، بكالوريوس في المحاسبة، بكالوريوس في العلوم المالية والمحاسبة، بكالوريوس في نُظُم المعلومات الإدارية، وبكالوريوس في العلوم السياسية) وثلاثة برامج دراسات عليا؛ هي: (ماجستير في إدارة الأعمال، ماجستير في إدارة الموارد البشرية، وماجستير في المحاسبة والتمويل).

ويعمل في الكلية 34 عضو هيئة تدريس؛ منهم 30 عضواً يعملون بدوام كامل. ويشير تقرير التقييم الذاتي إلى أنّ العدد الكلي للطلبة المسجلين في الكلية خلال العام الأكاديمي 2012-2013 بلغ 1137 طالباً.

4.1 نبذة عامة حول برنامج البكالوريوس في المحاسبة

يُدار برنامج البكالوريوس في المحاسبة من قِبَل قسم المحاسبة والمالية، وقد تم طرحه للمرة الأولى في العام الأكاديمي 2005-2006. وفي بداية الأمر، استند البرنامج على برنامج مماثل كانت تطرحه جامعة العلوم التطبيقية الخاصة في الأردن. وقد خضع البرنامج لعددٍ من المراجعات تمخّض آخرها عن منهج دراسي مُعدّل تم تنفيذه في العام الأكاديمي 2013-2014. كما أنّ اللغة الرسمية المستخدمة لتدريس البرنامج هي اللغة العربية، ويعمل على تدريس البرنامج أربعة أعضاء هيئة تدريس يحملون درجة الدكتوراه في تخصص المحاسبة ويعملون بدوام كلي، ومحاضران اثنان يعملان بدوام جزئي أحدهما يحمل درجة الدكتوراه في المحاسبة، والآخر يحمل درجة الماجستير، وهم يشاركون بصورة مباشرة في تدريس هذا البرنامج، كما أنّ هناك ستة أعضاء هيئة تدريس من تخصصات مختلفة يشاركون في تدريس البرنامج بصورة غير مباشرة.

5.1 ملخص أحكام المراجعة

جدول رقم 2: ملخص أحكام مراجعة برنامج البكالوريوس في المحاسبة

المؤشر	الحكم
1: برنامج التعلّم	مستوفٍ
2: كفاءة البرنامج	مستوفٍ
3: المعايير الأكاديمية للخريجين	مستوفٍ
4: فاعلية إدارة وضمان الجودة	مستوفٍ
الاستنتاج العام	جدير بالثقة

2. المؤشر (1): برنامج التعلّم

يُظهر البرنامج ملاءمةً للهدف من حيث الرسالة، والجدوى، والمنهج الدراسي، وطرائق التدريس، ومخرجات التعلّم المطلوبة، والتقييم.

1.2 لدى برنامج البكالوريوس في المحاسبة أهدافٌ وغاياتٌ منصوصٌ عليها، وهي مرتبطةٌ بشكلٍ جيد بالنصوص المعبرة عن رسالة ورؤية الجامعة. كما أنّ مخرجات التعلّم المطلوبة للبرنامج مرتبطة بأهداف البرنامج، وتلبي بوضوح المعايير المتوقعة في هذا التخصص ومستوى الدرجة العلمية. ولجنة المراجعة تقدّر أنّ أهداف وغايات البرنامج تتوافق بشكلٍ جيد مع النصوص المُعبّرة عن رسالة ورؤية الجامعة والكلية، وتلبي المعايير المتوقعة في هذا التخصص.

2.2 يتكون البرنامج من 135 ساعة معتمدة موزعة على 45 مقرراً دراسياً كما يلي: 27 ساعة معتمدة (9 مقررات) للمتطلبات الجامعية، 27 ساعة معتمدة (9 مقررات) لمتطلبات الكلية الإلزامية، 75 ساعة معتمدة (25 مقرراً) لمتطلبات البرنامج الإلزامية، و6 ساعات معتمدة (مقرران) متطلبات اختيارية للبرنامج. وقد لاحظت لجنة المراجعة أنّ فريق البرنامج قد قام بمراجعة كبرى للمنهج الدراسي، والتي تمخضت عن إجراء تحسينات مهمة تم تنفيذها في العام الأكاديمي 2013-2014. وتعالج هذه التحسينات المشكلات المرتبطة ببنية البرنامج، ومخرجات التعلّم المطلوبة للبرنامج ومقرراته الدراسية، ومحتوى هذه المقررات. وقد التقت لجنة المراجعة بعددٍ من المديرين الأوائل، والذين قدّموا شرحاً واضحاً عن التحسينات التي تم إدخالها على برنامج البكالوريوس في المحاسبة، وعلاقته بالحاجات المحلية والإقليمية. وعلاوة على ذلك، فقد أبلغ الطلبة لجنة المراجعة أثناء جلسات المقابلة بأن هذه التحسينات قد أثرت المنهج الدراسي بموضوعات مفيدة، مثل أخلاقيات المحاسبة، والحوكمة، والتدقيق الدولي، والمحاسبة الدولية. ولجنة المراجعة تقرُّ بهذا الجهد، إلا أنّ المنهج الدراسي لا يبيّن كيف يحقق البرنامج الهدف رقم 4 "إعداد الطلبة ليكونوا قادرين على الدراسة؛ من أجل الحصول على شهادة احترافية في المحاسبة". ولذا توصي لجنة المراجعة بأن تقيس الكلية جهوزية الطلبة؛ للحصول على شهادات احترافية في المحاسبة، وأن تبحث عن طرق لإشراك المقررات والشهادات الاحترافية في المنهج الدراسي.

3.2 بشكلٍ عام، فإن برنامج البكالوريوس في المحاسبة مُصمّمٌ بشكلٍ جيد من حيث العبء الدراسي المناسب، والتدرج الأكاديمي من سنة إلى أخرى. ويقدم المنهج الدراسي تدرجاً أكاديمياً منظماً

لمجموعة من المتطلبات السابقة، إلا أنّ لجنة المراجعة تلاحظ أن التسلسل الذي يظهر فيه المقررين "التدقيق ACC433" و "معايير التدقيق الدولية ACC332"، في خطة المنهج الدراسي لا يدعم التدرج الأكاديمي في تعلّم الطلبة، حيث ينبغي أن تقدم مقررات التدقيق الأساسية على المقررات المتقدمة. ولجنة المراجعة تشجع القسم على تعديل التسلسل الذي يظهر فيه المقرران "التدقيق ACC433"، و "معايير التدقيق الدولية ACC332"، في خطة المنهج الدراسي. وعلاوة على ذلك، تلاحظ لجنة المراجعة أنّ قائمة المقررات الاختيارية للبرنامج تتضمن عدداً من المقررات في مجالات غير محاسبية كالمقرر BA102 (مبادئ الإدارة (2))، والمقرر FIN353 (الاستثمار وإدارة المحافظ)، والمقرر FIN454 (التجارة الدولية والتمويل)، وأنّ هذه الممارسة ليست من الممارسات المتعارف عليها. ولجنة المراجعة تحثُ الكلية على معالجة هذه القضية. أما العبء الدراسي للفصل الدراسي الواحد فهو مقبول (ويتراوح من 15 إلى 18 ساعة معتمدة)، ويتوافق مع المعايير العالمية. كما أنّ هناك توازناً مناسباً بين المعارف والمهارات، والتي يتم تطويرها من خلال بنية البرنامج، وفي كل مقرر من المقررات الدراسية. كذلك هناك توازنٌ بين النظرية والتطبيق. وخلال جلسات المقابلة، لاحظت لجنة المراجعة أن فريق البرنامج والطلبة يشعرون بالرضا عن المنهج والعبء الدراسي المُحدد. ولجنة المراجعة تقدّر أن المنهج الدراسي يقدّم تدرجاً أكاديمياً من خلال مجموعة من المتطلبات السابقة، وتوازناً بين النظرية والتطبيق.

4.2 بشكل عام، فإنّ المفردات الدراسية للمقررات مُعدّة بشكلٍ جيد، وهي مُقدّمة لتلبي شروط ومعايير تخصص المحاسبة. وتلاحظ لجنة المراجعة استخدام نموذجٍ موحّدٍ يتم استخدامه لتوصيف مقررات البرنامج والذي يدل على الربط بين المواد التي يتضمنها المقرر ومخرجات التعلّم المطلوبة له، ويحتوي على المعلومات الأساسية المطلوبة مثل: مخرجات التعلّم المطلوبة للمقرر، وطرق التدريس، وطرق التقييم، والجدول الزمني، والمصادر المستخدمة. إلا أنّه يفتقر للمعلومات الخاصة بعضو هيئة التدريس الذي يقوم بتدريس المقرر (كاسم عضو هيئة التدريس مثلاً، ومكان مكتبه، وكيفية الاتصال به، والساعات المكتبية). وتقدّم لجنة المراجعة تضمين هذه المعلومات في التوصيف العام للمقرر. وتتضمن خطة برنامج البكالوريوس في المحاسبة مقررات دراسية، مثل: "محاسبة إسلامية ACC340"، والتي تخدم البيئتين المحلية والإقليمية وتناسبهما. ولجنة المراجعة تقدّر أن المفردات الدراسية ذات صلة ببرنامج البكالوريوس في المحاسبة، وأنّ مخرجاتها المتوقعة مُصمّمة لتلبي الحاجات المحلية والإقليمية. ومع ذلك، فإنه ومن خلال تقرير التقييم الذاتي واللقاء الذي أُجري مع موظفي برنامج البكالوريوس في المحاسبة أثناء الزيارة الميدانية، فإنّ هناك ادعاءً بأن أعضاء هيئة التدريس يستخدمون بعض الأوراق البحثية المنشورة في عملية

التدريس؛ لضمان مواكبة آخر النتائج الاحترافية. ولكن، ومن خلال مقابلات الطلبة وتفحص المواد المُقدّمة، لم ترّ لجنة المراجعة أدلة على أنّ مثل هذه الأوراق البحثية يتم استخدامها في عملية التدريس. ومن ثمّ توصي لجنة المراجعة بأن يضمن القسم استخدام الأوراق البحثية في بعض المقررات؛ من أجل إثراء المفردات الدراسية لبرنامج البكالوريوس في المحاسبة، ودعم حدائته.

5.2 لدى برنامج البكالوريوس في المحاسبة مخرجات تعلّم مطلوبة مُعبّر عنها في توصيفاته. حيث أنّ هناك 20 مُخرَج تعلّم مطلوب للبرنامج؛ مقسّمة إلى أربع فئات، هي: المعرفة والفهم (A1-A7)؛ مهارات خاصة بالموضوعات (B1-B4)؛ مهارات التفكير النقدي (C1-C6)؛ والمهارات العامة والقابلة للنقل (D1-D3). ولجنة المراجعة تقدّر الجهد الذي تبذله إدارة البرنامج في مراجعة، وتقييم، وتطوير خطة المنهج الدراسي بما فيها مخرجات التعلّم المطلوبة؛ بناءً على مقايسة مرجعية مع جامعات أخرى (محلية، وإقليمية، ودولية)، واستشارة المراجعين الخارجيين. وقد درست لجنة المراجعة مخرجات التعلّم المطلوبة للبرنامج وتلاحظ، مع التقدير، بأنها تتوافق مع رسالة الكلية وأهداف البرنامج، وأنها مناسبة لنوع ومستوى البرنامج.

6.2 مخرجات التعلّم الخاصة بكل مقرر من المقررات الدراسية موصوفة وموثّقة في توصيف المقرر. وهذه المخرجات مرتبطة بمخرجات التعلّم المطلوبة للبرنامج باستخدام خارطة مهارات المنهج الدراسي، وهي بدورها مرتبطة بأهداف البرنامج ومواصفات الخريجين. وقد تفحصت لجنة المراجعة مخرجات التعلّم المطلوبة للمقررات في العينة المُقدّمة لها من ملفات المقررات الدراسية، ومصفوفة التحويل المُقدّمة، وبشكل عام تلاحظ لجنة المراجعة أنّ مخرجات التعلّم المطلوبة للمقررات الدراسية مناسبة للمفردات الدراسية للمقرر. وخلال المقابلات مع أعضاء هيئة التدريس، وجدت لجنة المراجعة أنّ لديهم معرفةً ودرايةً عن الإجراءات الخاصة بتطوير مخرجات التعلّم المطلوبة للمقررات، وعن الهدف من وراء هذه الطريقة. وتلاحظ لجنة المراجعة مدى العناية التي توليها الهيئة الأكاديمية؛ من أجل ضمان أن تكون مخرجات التعلّم الخاصة بالمقررات الدراسية مناسبة للبرنامج، من خلال ربطها مع أهداف ومخرجات البرنامج ومواصفات الخريجين. غير أنّ لجنة المراجعة تلاحظ أنّ مصفوفة التحويل تنطوي على بعض المبالغة. فعلى سبيل المثال، هناك 40 مقرراً دراسياً من مجموع 45 مقرراً في برنامج البكالوريوس في المحاسبة يخدمون مخرج التعلّم (D2)، وتوصي لجنة المراجعة بأن تقوم الكلية بمراجعة وتعديل عملية ربط مخرجات التعلّم المطلوبة للمقررات الدراسية بمخرجات التعلّم المطلوبة للبرنامج لحل هذه القضايا.

7.2 يتضمن برنامج البكالوريوس في المحاسبة مقرر تدريب عملي إجبارياً ذا ثلاث ساعات معتمدة (ACC461)، وهو إجباري على جميع الطلبة. ويمكن الطلبة الذين أكملوا 90 ساعة معتمدة من التسجيل في مقرر التدريب العملي هذا. كما أن هناك منسفاً للتدريب لعموم الكلية، والذي يقوم بإدارة وتنفيذ مقرر التدريب العملي لجميع الطلبة. وترى لجنة المراجعة أن إدخال هذا المقرر ينسجم مع الممارسات العالمية الجيدة. كما تلاحظ، مع التقدير، القواعد والإجراءات المعدلة للتدريب العملي، وهي شاملة ومُنَفَّذة بشكلٍ منسق؛ لضمان متابعة كاملة من قِبَلِ كُلِّ من المشرف في موقع العمل والمشرف الأكاديمي. فمن المجموع الكلي للدرجات، هناك 50% منها تتعلق بتقييم المشرف في موقع العمل، و50% تتعلق بتقييم المشرف الأكاديمي؛ استناداً إلى معايير مُعدة مسبقاً. كما أن هناك أدلة على وجود آلية للمتابعة الفعّالة؛ لضمان مساهمة تجربة التدريب العملي في تمكين الطلبة من تحقيق مخرجات التعلّم المطلوبة للبرنامج، والتعامل مع أي تحديات أخرى قد تواجههم أثناء فترات التدريب العملي لاحقاً. وخلال المقابلات التي أُجريت مع منسق التدريب العملي، علمت لجنة المراجعة أن المنسق يقوم بضمان إجراء زيارات ميدانية لجميع الطلبة في موقع التدريب. إلا أن لجنة المراجعة تقترح بأن تقوم الكلية بزيادة عدد أعضاء هيئة التدريس المُعيّنين لهذه العملية؛ لضمان القيام بعدد كافٍ من الزيارات الميدانية للالتقاء بكلٍّ من المشرف في موقع العمل والطالب؛ من أجل إجراء المناقشة المعمقة لأي مشكلة يمكن أن تطرأ، أو لمناقشة جوانب التحسين.

8.2 هناك سياسة واضحة ومُنَفَّذة للتعليم والتعلّم، وهذه السياسة تشجع على الاستفادة من مجموعة واسعة من طرق التعليم والتعلّم؛ للمساعدة في تحقيق مخرجات التعلّم المطلوبة. وتشير توصيفات المقرر إلى نوع التدريس وطرق التعلّم المستخدمة في تقديم مختلف الأجزاء من المفردات الدراسية، وربط هذه المفردات مع مخرجات التعلّم المطلوبة للمقررات الدراسية. ولاحظت لجنة المراجعة - من خلال المقابلات - أن أعضاء هيئة التدريس على دراية جيدة بهذه السياسة. ومن خلال ملفات المقررات المُقدّمة، والمقابلات التي أُجريت أثناء الزيارة الميدانية، تلاحظ لجنة المراجعة أن طريقة إلقاء المحاضرات هي الطريقة الأساسية التي تُدرّس بها المقررات الدراسية. إلا أن معظم هذه المحاضرات تُبَيّن مستوى من مشاركة الطلبة في عملية التعليم والتعلّم. كما أن استخدام التدريبات داخل القاعة ودراسات الحالة؛ متى كان ذلك مناسباً، هو أمرٌ واضحٌ في بعض ملفات المقررات. وعلاوة على ذلك، هناك أدلة من ملفات المقررات الدراسية على أن المقررات الدراسية لبرنامج البكالوريوس في المحاسبة تشجع على العمل الجماعي من خلال المناقشات الجماعية، أو المشروعات. وخلال جلسات المقابلة، عبّر الطلبة عن درجة عالية من

الرضا عن طرق التدريس المستخدمة حاليًا في برنامج البكالوريوس في المحاسبة. ولجنة المراجعة تقدّر هذا التنوع في طرق التدريس وعملية التعليم والتعلم؛ لدعم تحقيق مخرجات التعلم المطلوبة للمقررات الدراسية وأهداف ومخرجات البرنامج.

9.2 لقد نفذت جامعة العلوم التطبيقية منصة الـ (Moodle)؛ لدعم عملية التعليم والتعلم. حيث يُستخدم نظام الـ (Moodle) في رفع المفردات الدراسية للمقررات، وإجراء "الدرشة"، ونشر وتصفح الإعلانات. كذلك هناك تقارير دورية حول استخدام الـ (Moodle)، والتي تُبين زيادة كبيرة في استخدام هذه التقنية من قبل أعضاء هيئة التدريس. ومع ذلك، فإن لجنة المراجعة تلاحظ أن هذه التقنية غير مُستخدمة بشكلٍ كامل بوصفها نظامًا لإدارة عملية التعلم، والتي يمكن أن تشجع الطلبة على عملية التعلم المستقل. وتوصي لجنة المراجعة بأن تقوم الكلية بالبحث عن طرق لإدخال التعلم المستقل في المنهج الدراسي من خلال استخدام نظام الـ (Moodle).

10.2 لدى برنامج البكالوريوس في المحاسبة سياسةً مكتوبةً حول التقييمات والتغذية الراجعة، وهي معروفةً بشكلٍ جيد لأعضاء هيئة التدريس والطلبة. كذلك هناك إرشادات واضحة بخصوص توزيع الدرجات، وتنظيم أوراق الامتحانات، وآلية التصحيح. كما تلاحظ لجنة المراجعة أيضًا السياسة الموثقة بخصوص الانتقال والمحافظة على حقوق الملكية الفكرية. وهذه السياسة مُنفذة بشكلٍ مُنظم في جميع المقررات الدراسية كما هو واضح من ملفات المقررات. كما يوجد هناك إجراء مُطبق للاعتراض والتظلم؛ لضمان عدالة منح الدرجات للطلبة، كما أنّ الطلبة على دراية جيدة بهذا الإجراء. وكذلك هناك أدلة من خلال أوراق الامتحانات والتقييمات المُقدّمة في ملفات المقررات الدراسية على أنّ الطلبة يحصلون على تغذية راجعة عن أعمالهم، وهذا يساعدهم على تحسين أدائهم؛ وعلى وجه التحديد، التغذية الراجعة على أوراق امتحانات منتصف الفصل. ومن خلال المقابلات مع أعضاء هيئة التدريس، فقد كان واضحًا بأنهم على درايةً بسياسات التقييم المُتبعة وطرق التقييم الحالية، والدور الذي تؤديه هذه السياسات في تقييم إنجازات الطلبة. وقد كان الطلبة الذين قابلتهم لجنة المراجعة على دراية بطرق التقييم المستخدمة في البرنامج ومضامينها. كما توجد هناك لجنة امتحانات على مستوى القسم تقوم بمراجعة التقييمات وتوزيع الدرجات قبل نشرها. وعلاوة على ذلك، تقوم لجنة الامتحانات بدراسة التغذية الراجعة من المُمتحنين الخارجيين، وتقدم مقترحاتها الخاصة بالتحسين إلى مجلس القسم. ولجنة المراجعة تقدّر كون التقييمات منصوص عليها ومنقولة بوضوح، وكذلك الترتيبات الخاصة بتقديم التغذية الراجعة للطلبة. وتنص سياسة التقييم الخاصة بالجامعة على أنّ هناك توزيعًا موحدًا للدرجات في

جميع المقررات الدراسية؛ 30% منه لامتحان منتصف الفصل؛ و50% للامتحان النهائي؛ و20% لطرق التقييم الأخرى. ونظرًا لأن المقررات الدراسية ليست جميعها ذات طبيعة مماثلة، فإن لجنة المراجعة توصي بأن تقوم الجامعة بتعديل السياسة الحالية الخاصة بتوزيع المقررات الدراسات، وأن تطوّر سياسة ذات مرونة أكثر؛ بناءً على نوع المقرر ومستواه. وسوف يساعد هذا على تحقيق الحرية الأكاديمية المطلوبة؛ من أجل تحديد التقدير الأفضل؛ لتقييم محتوى المقرر المعني وأهدافه.

11.2 وفي معرض الاستنتاجات التي توصلت إليها لجنة المراجعة بخصوص برنامج التعلّم، تود اللجنة أن تشير، مع التقدير، إلى ما يلي:

- أهداف وغايات البرنامج، مُعبّر عنها بوضوح، وتتوافق مع النصوص المعبرة عن رسالة، ورؤية الكلية والجامعة، وتلبي المعايير العالمية المتوقعة في التخصص.
- المنهج الدراسي يُقدّم تدرجًا أكاديميًا من خلال مجموعة من المتطلبات السابقة، والموازنة بين النظرية والتطبيق.
- المفردات الدراسية للمقررات ذات صلة بالمؤهل العلمي، والمخرجات المتوقعة، وتم تعديل سياقها لتلبي الحاجات المحلية والإقليمية.
- مخرجات التعلّم الخاصة بالبرنامج متوافقة مع رسالة الكلية وأهداف البرنامج، وهي مناسبة للمؤهل العلمي، وتخضع للمقاييس المرجعية الخارجية.
- هناك قواعد وإجراءات واضحة لبرنامج التدريب العملي؛ لضمان التقديم المناسب للبرنامج، وتحقيق مخرجات التعلّم المطلوبة.
- تُستخدم طرق تعليم وتعلّم متنوعة؛ لدعم تحقيق مخرجات التعلّم المطلوبة للمقررات.
- هناك سياسة تقييم وإجراءات واضحة؛ وكلُّ من أعضاء هيئة التدريس والطلبة على دراية جيدة بها.

12.2 وفيما يتعلق بالتحسينات، فإن لجنة المراجعة توصي بأنه على الكلية القيام بما يلي:

- البحث عن طرق لتضمين متطلبات الشهادات الاحترافية في المنهج الدراسي، بما يتوافق والهدف المعلن البرنامج.
- تعديل قائمة المقررات الدراسية الاختيارية؛ لضمان أنّ جميع المقررات الدراسية المدرجة ترجع إلى مجالات متقدمة في المحاسبة.

- إثراء المفردات الدراسية للبرنامج، وضمان حداثة من خلال استخدام الأوراق البحثية المنشورة ضمن محتويات المقررات الدراسية.
- تعديل خارطة ربط مخرجات التعلّم المطلوبة للمقررات الدراسية بمخرجات التعلّم المطلوبة للبرنامج؛ لتجنب وجود مبالغاة بهذا الخصوص.
- البحث عن طرق لإدخال التعلّم المستقل في المنهج الدراسي، باستخدام منصة التعلّم الإلكتروني المتوفرة.
- تعديل السياسة الحالية لتوزيع الدرجات، وتطوير سياسة أكثر مرونة تأخذ في الاعتبار مستوى المقرر وطبيعته.

13.2 الحكم النهائي

تطبيقاً للمعايير؛ توصلت لجنة المراجعة إلى استنتاج مفاده بأن البرنامج مستوفٍ للمؤشر الخاص ببرنامج التعلّم.

3. المؤشر (2): كفاءة البرنامج

يُعدّ البرنامج كفوًّا من حيث مواصفات الطلبة المقبولين، واستخدام المصادر المُتاحة، والتوظيف، والبنية التحتية، ودعم الطلبة.

1.3 لدى الجامعة سياسة وإجراء قبول واضحان ومتاحان على الموقع الإلكتروني للجامعة، وفي دليل الجامعة، والكتيب الإرشادي للبرنامج. وكذلك هناك إجراء تفصيلي للقبول؛ تتضمنه وثيقة سياسة القبول والتسجيل. وسياسة القبول تحدد معدلاً للقبول في البرنامج بألا يقل معدل درجات الطالب عن 60% في الدراسة الثانوية. أما الطلبة الذين يقل معدلهم عن 60%، فقد يكونون مؤهلين للقبول في البرنامج إذا ما كانت لديهم خبرة لا تقل عن سنة واحدة في تخصص المحاسبة، وأن يجتازوا اختبار المقابلة. كما حددت الجامعة كذلك أنّ نسبة 5% فقط من الطلبة يسمح لهم بالقبول في البرنامج؛ بناءً على قاعدة الاستثناء هذه. وعلاوة على ذلك، فإنّ لدى جامعة العلوم التطبيقية سياسة واضحة بخصوص قبول الطلبة المنقولين من مؤسسات تعليمية أخرى. ولجنة المراجعة تُقدّر شفافية سياسة الجامعة في قبول الطلبة المقبولين الجدد، والطلبة المنقولين.

2.3 درست لجنة المراجعة مواصفات الطلبة المقبولين، وقد لاحظت أنّ هذه المواصفات تتفق بشكل عام مع المعايير الموضوعية. ويتوجب على جميع الطلبة أداء اختبار في اللغة الإنجليزية قبل البدء في دراستهم. واستناداً إلى نتيجة أدائهم في اختبار تحديد المستوى؛ فإنه يُطلب منهم دراسة مقررات مختلفة في اللغة الإنجليزية؛ تقدمها جامعة العلوم التطبيقية، ومن ثمّ فإن الطلبة الذين يحققون نتيجة (0-40) في اختبار تحديد المستوى يُطلب منهم حضور برنامج تأهيلي، ثم ينقلون بعده لدراسة مقررات اللغة الإنجليزية في البرنامج؛ أمّا الطلبة الذين يحصلون على نتيجة (41-79)، فيجب عليهم التسجيل في اثنين من مقررات اللغة الإنجليزية؛ "لغة إنجليزية 1"، و"لغة إنجليزية 2"، أمّا الطلبة الذين يحققون نتيجة (80-100) فيجب عليهم التسجيل في مقرر "لغة إنجليزية 2" فقط. إلا أنّ لجنة المراجعة تلاحظ أنّ هناك شيئاً من عدم الانسجام بين الطلبة فيما يتعلق بمهاراتهم في اللغة الإنجليزية، ويجب متابعة هذا الأمر؛ من أجل تحقيق مستوى مرضٍ من الكفاءة في اللغة الإنجليزية. ولذلك، فإن لجنة المراجعة تتصح جامعة العلوم التطبيقية بمراجعة فاعلية اختبار تحديد المستوى، ومستوى الطالب عند اجتياز مقررات اللغة الإنجليزية. وعلاوة على ذلك؛ ونظراً للأهمية الخاصة لوجود مقرر للرياضيات ومقرر للإحصاء بالنسبة لطلبة المحاسبة، فإنّ لجنة المراجعة توصي بأن يخضع الطلبة لاسيما القادمين من القسم الأدبي

في المرحلة الثانوية، إلى اختبار تحديد مستوى في الرياضيات؛ لتقييم مستوى كفاءتهم في هذا المجال.

3.3 تقع مسئولية إدارة البرنامج على رئيس القسم ومُنسق البرنامج. كما أنّ هناك أدوارًا واضحةً ومحددةً لمنسق البرنامج. وعلاوة على ذلك، فإنّ رئيس القسم ينهض بإدارة وتسيير مسئوليات وأمر البرنامج. وإضافة لذلك، فإنّ المقررات الدراسية تتم إدارتها من قِبَل منسقي المقررات الدراسية، والذين يقومون بتنسيق أنشطة التعليم والتعلّم الخاصة بالمقررات ذات المجموعات المتعددة. كما توجد هناك بُنى هيكلية عاملة للجان الأكاديمية؛ تشمل: مجالس الجامعة، والكلية، والقسم، ولجنة مراجعة البرامج والمناهج الدراسية، ولجنة الامتحانات. وقد درست لجنة المراجعة محاضر اجتماعات لجان ومجالس مختلفة، ووجدت أدلة كافية على عمل هذه اللجان والمجالس. وتلاحظ لجنة المراجعة، مع التقدير، المشاركة الفاعلة للطلبة في إدارة البرنامج. حيث يحضر ممثل عنهم اجتماعات مجلس القسم، ويتلقى تشجيعًا على المشاركة في المناقشات التي تتناول شؤون الطلبة، وتستدعي التعرف على وجهات نظرهم. ولجنة المراجعة تقدّر أن هناك خطوطًا واضحة للمسئولية والمحاسبة؛ تنطوي عليها البنى الهيكلية والعملية المحيطة بإدارة البرنامج.

4.3 يساهم 10 أعضاء من الهيئة الأكاديمية في تدريس البرنامج، وقد درست لجنة المراجعة سيرهم الذاتية المقدمة لها؛ ولاحظت أنّ من بين الأعضاء العشرة، هناك أربعة أعضاء يحملون درجة الدكتوراه في تخصص المحاسبة يشاركون في تدريس البرنامج مباشرة ويعملون بدوام كامل، وكذلك هناك عضوان يعملان بدوام جزئي؛ أحدهما يحمل درجة الدكتوراه في المحاسبة، والآخر يحمل درجة الماجستير، يشاركان أيضًا في تدريس البرنامج، كما أنّ هناك ستة أعضاء هيئة تدريس آخرين، يشاركون بشكلٍ جزئيّ في تدريس البرنامج، وهم من تخصصات مختلفة في الاقتصاد، والإدارة، والمالية، والصيرفة الإسلامية، ونظم المعلومات المحاسبية. ولجنة المراجعة على قناعة بأن عدد أعضاء هيئة التدريس في تخصص المحاسبة، والقائمين مباشرة على تدريس البرنامج هو عددٌ كافٍ بالنسبة لعدد الطلبة المسجلين في البرنامج، وأنّ أعضاء هيئة التدريس مؤهلون لتدريس برنامج البكالوريوس في المحاسبة. إلا أنّ أعضاء هيئة التدريس يساهمون في تدريس برامج دراسة أولية وبرامج دراسات عليا أخرى في الجامعة؛ وهو الأمر الذي يزيد من النّصاب التدريسي الفعلي لعضو هيئة التدريس. وفي هذه الحالة، يصبح من الصعب عليهم مواكبة ما يُستجد في مجال تخصصاتهم، وتطوير طرق تدريس جديدة، والمساهمة في المجتمع. وعند دراسة لجنة المراجعة النّصاب التدريسيّ المكلف به أعضاء هيئة التدريس، ومن خلال المقابلات معهم ومع الطلبة، لاحظت أن بعض أعضاء هيئة التدريس، لاسيما المُعينين حديثًا،

يُدرسون ست أو سبع مواد، وفي موضوعات مختلفة، وهذا يؤدي إلى صعوبات في إعداد المواد الدراسية ونشر الأوراق البحثية. ولذا توصي لجنة المراجعة بأن تقوم الكلية بإعادة النظر في النصاب التدريسي لأعضاء هيئة التدريس، لاسيما لمن انضموا حديثاً - السنة الأولى - للتدريس في جامعة العلوم التطبيقية؛ من أجل إتاحة الوقت الكافي لهم لتطوير موادهم الدراسية وطرقهم التدريسية، والمضي قدماً في أنشطتهم البحثية بما يتوافق وإستراتيجية جامعة العلوم التطبيقية.

5.3 تقدّر لجنة المراجعة الجهود التي يبذلها أعضاء هيئة التدريس لتحقيق تقدم في المنشورات البحثية في المجالات العلمية التي يحكّمها النظراء، والحوافز التي تقدمها جامعة العلوم التطبيقية لأعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بنشر أوراقهم البحثية. وخلال المقابلات مع كبار أعضاء هيئة التدريس، علمت لجنة المراجعة عن وجود آلية مفيدة في تشجيع أعضاء هيئة التدريس الجدد على المشاركة في البحث والنشر. كما يخضع أعضاء هيئة التدريس الجدد عند كتابة أوراقهم البحثية وإعدادها للنشر إلى النصح والإرشاد من قبل كبار أعضاء هيئة التدريس في المراحل الأولى من عملهم، حيث ظهر ذلك في الأبحاث المشتركة فيما بينهم. ولجنة المراجعة تقدّر المهنية التي يتحلّى بها أعضاء هيئة التدريس، والتزامهم نحو التقدم الناجح للأبحاث ذات الصلة وبأسلوب تشاركي.

6.3 لدى جامعة العلوم التطبيقية قسمٌ مركزيٌّ للموارد البشرية؛ وهو مسئول عن تطوير وتنفيذ السياسات ذات الصلة بتوظيف، وتقييم، وترقية أعضاء هيئة التدريس. وقد تأكدت لجنة المراجعة أثناء المقابلات من أن القسم هو المسئول عن تحديد احتياجاته لأعضاء هيئة تدريس جدد، من خلال تطوير خطة سنوية تقوم على أساس تحديد العدد المتوقع من الطلبة الجدد الذين سيلتحقون بالبرنامج. وتشمل مشاركة القسم في عملية التوظيف إعداد القائمة المُصغرة للمترشحين للتوظيف خلال اجتماعات القسم. ومن ثمّ تتم مقابلة المترشحين المُدرجين في هذه القائمة من قبل لجنة تضم في عضويتها رئيس القسم وعضوي هيئة تدريس آخرين. ويتم رفع توصيات اللجنة إلى العميد للموافقة على ترشحهم، ومن ثم يتم إرسالها إلى قسم الموارد البشرية للدراسة النهائية؛ من أجل التأكد من مراعاتها لإجراءات التوظيف في جامعة العلوم التطبيقية. وقد تأكدت لجنة المراجعة أثناء المقابلات مع الموظفين الأكاديميين من أن هناك سياسة لتقييم الموظفين تتضمن تقييم الموظفين الأكاديميين. وقد كشفت المقابلات مع الموظفين الأكاديميين عن أنه قد تم مؤخراً إعداد سياسة لترقية الموظفين؛ ولذلك لم تكن هناك أيُّ ترقيات لأعضاء هيئة التدريس في السنوات الأخيرة. وتوصي لجنة المراجعة بأن تنفذ الجامعة سياسة ترقية الموظفين الأكاديميين المُطوّرة حديثاً؛ لضمان استبقاء الموظفين الأكاديميين ذوي المؤهلات العليا.

7.3 هناك عملية تعريفية قائمة تُقدّم لأعضاء هيئة التدريس المُعيّنين حديثاً. وخلال المقابلات معهم، علمت لجنة المراجعة أنّ البرنامج التعريفي لأعضاء هيئة التدريس الجدد يتضمن تعريفاً بخدمات الجامعة، كتعريفهم ببرنامج الـ (Moodle)، والمكتبة، وخدمات تقنية المعلومات. كما يتضمن البرنامج عروضاً حول سياسات وإجراءات الموارد البشرية، والمالية، والجوانب الأكاديمية، والقبول والتسجيل. كما تشارك الإدارات العليا في البرنامج التعريفي؛ من أجل التركيز على رؤية الجامعة، ورسالتها، وأهدافها، والمخطط التنظيمي. وقبل البدء في عملية التدريس، يُحاط كلٌّ من أعضاء هيئة التدريس ذوي الدوام الكامل والدوام الجزئي علماً بسياسة التقييم والسياسات الأكاديمية الأخرى. وقد عبّر أعضاء هيئة التدريس الحاليون للجنة المراجعة عن رضاهم عن هذه الترتيبات. ولجنة المراجعة تقدّر الترتيبات المناسبة الموضوعية لتهيئة أعضاء هيئة التدريس المُعيّنين حديثاً.

8.3 لدى جامعة العلوم التطبيقية نظام إدارة معلومات، ونظام معلومات الطلبة داخل الخدمة؛ كلا النظامين يُقدّم وسائل للمحافظة على سجلات الطلبة فيما يتعلق بالقبول والتسجيل، وملفات القبول، والجداول الدراسية لأعضاء هيئة التدريس، وإدخال درجات الامتحانات، ومعالجة النتائج. ويتيح نظام معلومات الطلبة للموظفين الأكاديميين إدخال درجات الامتحانات مباشرة على النظام كما إنه يُستخدم بوصفه مصدرًا للتقارير المتعلقة باتخاذ القرارات من قبل الإدارة. وقد أكد الطلبة أن لديهم إمكانية دخول مقيدة على النظام من خلال طريقة دخول مؤمنة، وأنّ في استطاعتهم التعرف على نتائجهم في الامتحانات وسجلاتهم الأكاديمية عبر شبكة الإنترنت. وقد شاهدت لجنة المراجعة عرضاً تطبيقياً لنظام معلومات الطلبة أثناء جولتها التقديرية في الحرم الجامعي، كما لاحظت وجود ميزات أمنية لضمان سلامة النظام. وقد أكدت المقابلات التي أُجريت مع بعض موظفي الدعم وأعضاء هيئة التدريس أنّ التقارير التي يتلقونها من النظام تفي باحتياجاتهم، وأنها تتيح تشخيصاً فعالاً ومراقبة الطلبة "المعرضين لخطر الإخفاق الأكاديمي". وقد قُدّمت أدلة إلى لجنة المراجعة على كيفية استخدام نظام معلومات الطلبة بفاعلية بوصفه أداة تواصل بين الطلبة المعرضين لخطر الإخفاق الأكاديمي ومشرفيهم الأكاديميين. ولجنة المراجعة تشعر بالرضا نحو استخدام نظام إدارة المعلومات، ونظام معلومات الطلبة؛ لدعم عملية التعليم والتعلم، والمساعدة في عملية اتخاذ القرارات.

9.3 لدى جامعة العلوم التطبيقية سياسات وإجراءات مُطبّقة؛ لضمان أمن معلومات الطلبة. كما يُزوّد المستخدمون باسم مستخدم وكلمة مرور خاصة بكلّ منهم؛ من أجل الدخول إلى النظام. وقد أكد العرض التوضيحي الذي قُدّم إلى لجنة المراجعة أثناء الزيارة الميدانية أن جميع كلمات المرور

مشفّرة، وتمرّ عبر حائط حماية من خلال سيرفر (server) في طريقها إلى قاعدة البيانات. كما تتم طباعة كافة الدرجات التي تم إدخالها على النظام، ومراجعتها بصورة مستقلة من قبل عضو هيئة تدريس؛ يتم تعيينه لهذا الغرض قبل تقديمها لرئيس القسم بغرض الموافقة عليها، ومن ثم إلى العميد بغرض التصديق عليها. كما أنّ هناك تحقّقاً إضافياً يتم من قبل قسم التسجيل من خلال عملية يقوم بها "مدخل درجات ثانٍ". بعد ذلك يتم تأكيد الدرجات ووضعها على النظام، كما يمكن للطلبة الاطلاع عليها عبر شبكة الإنترنت. كما علمت لجنة المراجعة - من خلال المقابلات - مع موظفي تقنية المعلومات أن لدى جامعة العلوم التطبيقية خطة استرجاع في حالة الكوارث يتم بمقتضاها التخزين الاحتياطي لبيانات نظام معلومات الطلبة بصورة دورية، في موقع بعيد؛ من أجل تفادي أي فقدان في هذه البيانات أثناء الكوارث كالحريق مثلاً. ولجنة المراجعة تقدّر صرامة الإجراءات المُنفّذة؛ لضمان أمن معلومات الطلبة ودقة النتائج.

10.3 تفقدت لجنة المراجعة الحرم الجامعي وقامت بزيارة قاعات المحاضرات، والمختبرات، ومكاتب الموظفين، ومركز بيع الكتب، وأماكن الصلاة، والعيادة الصحية، والمقصف الرئيس لتناول الطعام، وقاعات الأنشطة الطلابية، وأماكن الدراسة والمرافق الأخرى. وتوجد هناك سبعة مختبرات للحاسوب؛ مزوّدة بـ 154 جهاز حاسوب، و46 قاعة دراسية جميعها مُجهزة بأجهزة عرض البيانات والتي يتم استخدامها من قبل الجامعة ككل. ولجنة المراجعة تُقرّ بملاءمة المصادر الطبيعية والمادية المتوفرة. كما قامت لجنة المراجعة بجولة تفقدية للمكتبة ولاحظت، مع التقدير، أنّ المكتبة ذات بُنية جيدة، وتوجد بها مساحة خاصة للمذاكرة الخصوصية للطلبة، وشاشات العرض الضوئية الموضوعية في أماكن مناسبة؛ لمساعدة الطلبة في تحديد أماكن الكتب، إلى جانب المجلات والدوريات العلمية، وقواعد البيانات المتاحة على شبكة الإنترنت بكل من اللغتين الإنجليزية والعربية. وقد درست لجنة المراجعة مقتنيات المكتبة ولاحظت أنها تزوّد برنامج المحاسبة بـ 789 عنواناً في المحاسبة والمالية، و64 دورية في المحاسبة. ولجنة المراجعة تشجع الكلية على مواصلة زيادة مقتنيات المكتبة لاسيما المقتنيات المكتوبة باللغة العربية؛ نظراً لأن لغة تدريس البرنامج هي اللغة العربية. وخلال الجولة التفقدية، التقت لجنة المراجعة بموظفي المكتبة المؤهلين، والذين شرحوا لها الخدمات المُقدّمة؛ لمساعدة وإرشاد طلبة برنامج البكالوريوس في المحاسبة، حول كيفية استخدام مصادر المكتبة. وفتحت المكتبة أبوابها يومياً من الساعة الثامنة صباحاً حتى الساعة الثامنة مساءً، ما عدا يوم الجمعة فتفتح أبوابها من الساعة الثانية بعد الظهر حتى الساعة الثامنة مساءً. إضافة لذلك، قامت لجنة المراجعة بزيارة بعض مختبرات الحاسوب، ولاحظت أنّ الموظفين الفنيين متواجدون لمراقبة المختبرات أثناء

أوقات الدراسة. وهذا يساعد المحاضِر على تحقيق جودة التدريس دون قلق من المشكلات الفنية التي يمكن أن تطرأ أثناء الدراسة داخل المختبرات. وتلاحظ لجنة المراجعة أنّ هناك - وضمن عملية توزيع أوقات استخدام المختبرات - ساعات تُفرغ يتم الإعلان عنها على أبواب المختبرات، حيث يستطيع الطلبة استخدام هذه المرافق؛ للقيام بالبحث وحل واجباتهم المنزلية. وخلال الزيارة الميدانية، علمت لجنة المراجعة أنّ الجامعة تقدّم خدمات الإنترنت، وخدمة الـ Wi-Fi، وخدمات البريد الإلكتروني، والدعم في حل المشكلات، وتثبيت البرمجيات، والوصول إلى خدمات الجامعة من قبل جميع الطلبة وأعضاء هيئة التدريس. ولجنة المراجعة تقدّر أنّ لدى جامعة العلوم التطبيقية مرافق جيدة لدعم خبرات تعلّم الطلبة.

11.3 تلاحظ لجنة المراجعة أنّ جامعة العلوم التطبيقية تستخدم استمارات الحضور؛ لمتابعة الاستفادة من المصادر المتوفرة في المختبرات. وتقوم وحدة تقنية المعلومات والاتصالات بإعداد تقارير حول استخدام أجهزة الحاسوب، وهذه التقارير يستخدمها القسم؛ من أجل التخطيط للمصادر. كما يتيح نظام معلومات المكتبة متابعة استخدام المصادر الإلكترونية في المكتبة، ويقوم بإعداد تقارير للقسم وللكلية؛ من أجل تعديل استخدام هذه المصادر. وإضافة لذلك، يقدم نظام الـ (Moodle) للتعلّم الإلكتروني تقارير عن استخدامه هو أيضاً. وتلاحظ لجنة المراجعة توفر الآليات المختلفة للمتابعة، وتوصي بأن تقوم الجامعة بإنشاء نظام شامل للمصادر؛ من أجل متابعة استخدامها من قبل الطلبة، والموظفين الأكاديميين، والاستفادة من مخرجات هذا النظام في دعم عملية اتخاذ القرارات.

12.3 كما وردت الإشارة سابقاً، فهناك ترتيبات قيد التطبيق؛ لتقديم الدعم للطلبة في المختبرات واستخدام المصادر الإلكترونية. ويتمثل هذا في وجود وحدة الدعم الفني للجامعة، وللموظفين في المكتبة، ولأعضاء هيئة التدريس في المختبرات، ولأعضاء هيئة التدريس المساعدين في الكلية. وإضافة لذلك، فإن لدى جامعة العلوم التطبيقية وحدة للرعاية الاجتماعية يرأسها أحد موظفي الجامعة، ونظاماً للإرشاد الأكاديمي؛ لتقديم الإرشاد حول القضايا الأكاديمية. وخلال الجولة التفقدية، أبلغت لجنة المراجعة عن الخدمات المُقدّمة من قبل وحدة الرعاية الاجتماعية؛ من أجل معالجة التحديات غير الأكاديمية التي يواجهها الطلبة. وقد شاهدت لجنة المراجعة ملفات بعض الحالات، حيث تم حل بعض مشكلات الطلبة بالتشاور مع وحدة الرعاية الاجتماعية. وخلال جلسات المقابلة، وجدت لجنة المراجعة ارتياعاً لدى الطلبة بخصوص أنظمة الدعم المُطبّقة. وعلى وجه الخصوص، ينظر الطلبة الحاليون بعين التقدير إلى الأسلوب الاستباقي الذي يقَدّم

فيه هذا الدعم. ولجنة المراجعة تقدّر الترتيبات الموضوعية، ونظام الدعم المقدم من قبل المرشدين الأكاديميين، والمكتبة، ووحدة رعاية الطلبة، ووحدة تقنية المعلومات وبواسطة موظفين مؤهلين.

13.3 يُقدّم برنامج تعريفي عند بداية كل فصل دراسي تحت رعاية عمادة شئون الطلبة، حيث تتاح الفرصة لجميع الطلبة الجدد، بمن فيهم الطلبة المنقولون، للقيام بجولة تفقدية في الحرم الجامعي للتعرف بأنفسهم على مرافق الجامعة، وأن يتعرفوا على الموظفين الإداريين والأكاديميين. وشعرت لجنة المراجعة بالارتياح لملاحظتها المشاركة الفاعلة للمجلس الطلابي والطلبة القدّامى، إلى جانب المرشدين الأكاديميين في العملية التعريفية. كما يتم أثناء البرنامج تعريف الطلبة بكيفية استخدام مصادر المكتبة. ولجنة المراجعة تعدّ اليوم التعريفي - وجهًا لوجه - أمرًا مفيدًا للغاية في تهيئة الطلبة لدراساتهم، كما تشعر - إضافة لذلك - بالارتياح تجاه الجهود المبذولة على توفير المادة التعريفية على شبكة الإنترنت؛ من أجل الطلبة الذي لا يمكنهم من حضور الحلقات التعريفية. وقد أكد الطلبة خلال جلسات المقابلة وجود العملية التعريفية، وأضافوا أن أعضاء هيئة تدريس المقررات، وفي المحاضرات الأولى من دروسهم، يوضّحون لهم كيفية استخدام البوابة الإلكترونية على شبكة الإنترنت؛ من أجل الوصول إلى المواد الدراسية للمقررات المطلوبة. كما توجد هناك ترتيبات موضوعية بالنسبة للطلبة المنقولين؛ من أجل تهيئتهم للالتحاق بجامعة العلوم التطبيقية، وتعريفهم بعملية الانتقال بأكملها وعدد الساعات المعتمدة المحوّلة. ولجنة المراجعة تقدّر الترتيبات الموضوعية فيما يتعلق بالبرنامج التعريفي للطلبة.

14.3 يُعرّف الطلبة المعرّضين لخطر الإخفاق الأكاديمي بأنهم: "الذين يقل المعدل التراكمي لمجموع درجاتهم (GPA) عن 60%". ووفقًا لسياسة جامعة العلوم التطبيقية الخاصة بالطلبة المعرّضين لخطر الإخفاق الأكاديمي، فيجب مراقبتهم قبل أن يصل المعدل التراكمي لدرجاتهم إلى 60%. وعليه فإنه يتم متابعة جميع الطلبة الذين تصل معدلاتهم التراكمية إلى 62% أو أقل عن كذب من قبل مرشديهم الأكاديميين. ويمنع هؤلاء من التسجيل في البرنامج عبر شبكة الإنترنت، ويُلزّمون بتقديم طلب للإرشاد الأكاديمي. ويستطيع المرشد الأكاديمي الوصول إلى سجلات كل طالب من خلال نظام معلومات الطلبة، ومن ثم يقوم بتعبئة استمارة معدة لهذا الغرض. ويتم وضع خطة عمل من قبل الطالب تحت إشراف المرشد الأكاديمي؛ من أجل تحديد التحديات التي يواجهها الطالب وطرق التعامل معها. ويراقب المرشد الأكاديمي الطالب بصورة مستمرة، ويسجل التقدم الذي يحققه الطالب، ونتائج المناقشات. وخلال المقابلات، أكد الطلبة على أن هذه الاجتماعات قد ساعدتهم في تنظيم خطتهم الدراسية بشكل أفضل. وتخصص إدارة برنامج البكالوريوس في المحاسبة ساعتين لكل مقرر دراسي في الأسبوع، بوصفها ساعات مكتبية

المقرر، ويحاط الطلبة علمًا بالساعات المكتبية، والتي يتم الإعلان عنها وتوضع على أبواب مكاتب الموظفين الأكاديميين. وقد ساعدت هذه الآليات الموضوعة القسم على تقليل أعداد الطلبة المعرضين لخطر الإخفاق الأكاديمي. ولجنة المراجعة تقدّر الآلية الموضوعة لدعم الطلبة المعرضين لخطر الإخفاق الأكاديمي.

15.3 يشارك الطلبة في زيارات الهيئات والمؤسسات في مملكة البحرين؛ للتعرف على تخصصات المحاسبة. وبرنامج التدريب العملي، وهو مقرر إجباري، يمثل تجربة قيّمة للطلبة؛ لعقد الصلة مع الهيئة أو المؤسسة التي يتدربون فيها. وعلاوة على ذلك، تُنظّم مجموعة من الفعاليات للطلبة، كما يستفيدون من المرافق الترفيهية في الحرم الجامعي مع تخصيص أوقات للطالبات وأخرى للطلاب. ولجنة المراجعة تلاحظ يوم "معرض الوظائف" السنوي الذي تنظمه عمادة شؤون الطلبة، حيث يتعرف الطلبة على أرباب العمل المحتملين. ولجنة المراجعة تلاحظ بيئة التعلّم الحالية، وتقرّح التوسع في الترتيبات الموضوعة مع الهيئات والمؤسسات الاحترافية الأخرى؛ لإتاحة المزيد من الخبرات العملية لطلبة برنامج البكالوريوس في المحاسبة. وتشمل البيئة المادية الأخرى مساحة المكتبة مع ترتيبات جلوس مناسبة، والكافيتريا، ومختبرات الحاسوب، وخدمة الـ Wi-Fi، وشاشات العرض المسطحة وجميعها تدعم بيئة تعلّم الطلبة. ولجنة المراجعة تُقرّ بالترتيبات المطبّقة لإثراء بيئة التعلّم.

16.3 وفي معرض الاستنتاجات التي توصلت إليها لجنة المراجعة بخصوص كفاءة البرنامج، تود اللجنة أن تشير، مع التقدير، إلى ما يلي:

- هناك سياسة وإجراءات قبول منصوص عليها بوضوح وشفافة للطلبة الجدد المقبولين، والطلبة المنقولين.
- هناك خطوط واضحة للمسئولية والمحاسبة تتضمنها هياكل وعمليات القسم، وتشجع على مشاركة الطلبة.
- أعضاء هيئة التدريس احترافيون، ويشعرون بالالتزام نحو التقديم الناجح للأبحاث ذات الصلة بأسلوب تشاركي.
- هناك عملية تعريفية فعّالة مُطبّقة لأعضاء هيئة التدريس الجدد.
- هناك إجراءات صارمة مُطبّقة؛ لضمان أمن سجلات الطلبة ودقة النتائج.
- لدى جامعة العلوم التطبيقية مرافق جيدة؛ لدعم خبرات تعلّم الطلبة.

- يُقدّم دعم مناسب للطلبة من قِبل المكتبة، ووحدة تقنية المعلومات، ومركز الدعم الطلابي.
- هناك برنامج تعريفى للطلبة، وهو مُنظّم بشكل جيد ويتم القيام به؛ لتعريف وتهيئة الطلبة الجدد والطلبة المنقولين.
- هناك آليات فعّالة مُطبّقة؛ لتشخيص الطلبة المعرضين لخطر الإخفاق الأكاديمي وتقديم الدعم الأكاديمي لهم.

17.3 وفيما يتعلق بالتحسينات، فإن لجنة المراجعة توصي بأنه على الكلية القيام بما يلي:

- مراجعة فاعلية اختبار تحديد مستوى اللغة الإنجليزية، ومستوى الطلبة عند اجتياز مقررات اللغة الإنجليزية.
- إجراء اختبار تحديد مستوى في الرياضيات للمتقدمين الجدد، ولأسيما القادمين من القسم الأدبي في المرحلة الثانوية.
- تعديل النصاب التدريسي المُحدد لأعضاء هيئة التدريس لأسيما الذين في سنتهم الأولى من العمل في جامعة العلوم التطبيقية.
- الاسراع في تنفيذ السياسة المُعدة حديثاً والخاصة بترقية أعضاء هيئة التدريس؛ لضمان معدل استبقاء عالٍ.
- تأسيس نظام شامل لمتابعة استخدام المصادر من قِبل الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، واستخدام مخرجات هذا النظام لدعم عملية اتخاذ القرار.

18.3 الحُكم النهائي

تطبيقاً للمعايير؛ توصلت لجنة المراجعة إلى استنتاج مفاده بأن البرنامج مستوفٍ للمؤشر الخاص بكفاءة البرنامج.

4. المؤشر (3): المعايير الأكاديمية للخريجين

الخريجون مستوفون للمعايير الأكاديمية المتوافقة مع البرامج المماثلة في البحرين، وعلى المستوى الإقليمي، والدولي.

1.4 معايير خريجي برنامج البكالوريوس في المحاسبة منصوصٌ عليها بوضوح، ومُحوّلة إلى أهداف للبرنامج، مع التركيز على كيف يساهم خريجو البرنامج في تطوير نُظُم محاسبية؛ لتلبية الاحتياجات المحلية والإقليمية، وأن يكونوا متعلمين مستقلين، وقادرين على التقدم باتجاه الدراسات العليا. كما أنّ مواصفات خريجي برنامج البكالوريوس في المحاسبة مرتبطة بمخرجات التعلّم المطلوبة للبرنامج. وقد وجدت لجنة المراجعة أن هناك استخدامًا مفيدًا للأدوات التقييمية؛ من أجل تقييم تحقق مخرجات التعلّم المطلوبة للبرنامج؛ لضمان تحقيق مواصفات الخريجين المنصوص عليها، وكما هو واضح في عينة التقييمات المُقدّمة. وقد وجدت لجنة المراجعة أنّ هذه المواصفات مناسبة لخريجي البكالوريوس في المحاسبة، وتقدّر توافق هذه المواصفات مع أهداف البرنامج ومخرجات التعلّم المطلوبة له، إضافة إلى الأدوات التقييمية المناسبة. ومع الأخذ بما ورد أعلاه، فإن لجنة المراجعة تشجع الكلية على التنسيق من الجهات الاحترافية؛ كي تُحسّن بشكلٍ أكثر جودة المخرجات التعليمية، وتوافقها من المعايير الاحترافية بما يتوافق مع رسالة الجامعة ونوعها (بوصفها جامعةً تطبيقيةً).

2.4 هناك أدلة على أنّ البرنامج يخضع للمقايسة المرجعية مع مؤسسات محلية، وإقليمية، وعالمية مماثلة. وقد اختار القسم جامعة البحرين بوصفها جامعة محلية، وجامعة الملك سعود وجامعة الإمام محمد في المملكة العربية السعودية، وجامعة العلوم التطبيقية، وجامعة اليرموك، وجامعة مؤتة في الأردن بوصفها جامعات إقليمية، وجامعتي (Middlesex and Durham) البريطانيّين بوصفهما جامعتين عالميتين لهذا الغرض. وتلاحظ لجنة المراجعة أنّ أنشطة المقايسة المرجعية لم تتم جميعها من خلال مشاركات رسمية. ولذا توصي لجنة المراجعة بأن يدخل القسم في اتفاقيات شراكة رسمية مع جميع المؤسسات التي يريد مقايسة برنامجه معها مرجعيًا. ومؤخرًا، تم تطوير سياسة رسمية للمقايسة المرجعية. وتستوجب هذه السياسة تحديدًا واضحًا لهدف ممارسة المقايسة المرجعية، والنتائج المتوقعة والتي سيتم استخدامها لتعزيز البرنامج، واستمرار هذه الممارسة. وقد وجدت لجنة المراجعة أنّ الهدف من المقايسة المرجعية، وما يتم اختياره لهذه المقايسة، ومع من تتم مقايسته، هي أمور واضحة ومبررة في الوثائق المقدمة. وهذا الأمر مناسب؛ نظرًا لأن المجموعة المستهدفة من الطلبة تتركز في السوق المحلية والإقليمية. وقد

انعكست مخرجات هذه المقارنات في الخطة المُعدلة للمنهج الدراسي كما هو واضح في الوثائق المقدمة. ولجنة المراجعة تقدّر أنشطة المقايسة المرجعية التي تم القيام بها، والتي أثرت برنامج البكالوريوس في المحاسبة.

3.4 سياسات التقييم معرّفة وموثّقة. والهدف من وراء وضع هذه السياسات هو تمكين البرنامج من تحقيق مخرجات التعلّم المطلوبة. وتشعر لجنة المراجعة بالارتياح من أن هذه السياسات مُنفّذة بشكلٍ مُنظّم في جميع المقررات الدراسية؛ لضمان العدالة في التعامل كما هو واضح من ملفات المقررات الدراسية. وخلال المقابلات، علمت لجنة المراجعة كيف يقوم القسم والكلية بتنفيذ هذه السياسات، ومراجعة أدوات التقييم بصورة منتظمة؛ لضمان فاعليتها من خلال التعاون بين وحدة ضمان الجودة في القسم ومُنسّق ضمان الجودة في الكلية. وقد لاحظت لجنة المراجعة أن سياسة التقييم موضّحة في توصيفات المقررات الدراسية، ولذلك فإن الطلبة على دراية بها. وعلاوة على ذلك، فقد أُبلغت لجنة المراجعة خلال الاجتماعات مع الطلبة أن المحاضرين يشرحون سياسة التقييم في بداية كل فصل دراسي؛ لضمان أن يكون الطلبة على دراية بالأدوات التقييمية وكيفية توزيع الدرجات. وهناك أدلة من ملفات المقررات الدراسية ومن المقابلات التي أُجريت مع الطلبة والموظفين الأكاديميين على أنّ سياسات وإجراءات التقييم مُنفّذة بشكلٍ مُنظّم، ويتم متابعتها، وتخضع لمراجعات منتظمة. كما أنّ للبرنامج سياسة في منح الدرجات وأدوات التقييم، والتي تخضع للمراجعة داخلياً وخارجياً. والمراجعة الخارجية للأدوات التقييمية ذات قيمة ثانوية في توكيد ملاءمة الأدوات التقييمية مع البرنامج. ولجنة المراجعة تقدّر أنّ سياسة وإجراءات التقييم مُنفّذة بشكلٍ مُنظّم، ويتم متابعتها، وتخضع لمراجعات منتظمة.

4.4 هناك آلية لضمان أن تكون تقييمات المقررات الدراسية مرتبطة بمخرجات التعلّم المطلوبة للمقررات الدراسية والبرنامج. وتشير توصيفات المقررات الدراسية إلى وجود أدوات التقييم المستخدمة ومخرجات التعلّم المطلوبة التي تستهدف تقييمها. وعلاوة على ذلك، يستخدم المحاضر في كل مقرر دراسي نموذج ورقة أكسل؛ لقياس معدل تحقق مخرجات التعلّم المطلوبة؛ بناءً على أدوات التقييم للمقرر. ويعني حصول الطالب على معدل 70% فما فوق أن هذه المخرجات قد تحققت وفقاً لسياسة التقييم الخاصة بالجامعة. كما يقوم عضو هيئة التدريس بعد ذلك بتوثيق نتائج هذه الورقة، ويناقشها مع منسق البرنامج ويقترح أدوات تقييم بديلة، أو أي تحسينات يتم رفعها إلى مجلس القسم بغرض الموافقة عليها. وعلاوة على ذلك، يستخدم فريق البرنامج عملية التدقيق الداخلي والخارجي؛ لتدقيق امتحان منتصف الفصل، والامتحان النهائي بوصفه أداةً أخرى لضمان أن يكون التقييم مناسباً لتحقيق مخرجات التعلّم المطلوبة. ولجنة

المراجعة تُقر بوجود آلية مُتبعة؛ لضمان تحقيق مخرجات التعلُّم المطلوبة، وتواصل الجهود حول مواءمة وتحديث التقييمات؛ لضمان تنفيذ تقييم مناسب لقياس مدى تحقق مخرجات التعلُّم المطلوبة.

5.4 هناك تدقيق داخلي لامتحانات منتصف الفصل والامتحانات النهائية تم تبنيهِ للمرة الأولى في العام الأكاديمي 2013-2014. وفي بداية العام الأكاديمي، يقوم القسم بتشكيل لجنة الامتحانات، واللجنة لها أدوار ومسئوليات موثقة. ويقوم أعضاء هيئة التدريس بتقديم أوراق الامتحانات 48 ساعة على الأقل قبل موعد الامتحان لهذه اللجنة، وتقوم اللجنة بدورها بتعيين ممتحن داخلي؛ لضمان صلة الأسئلة بالمقرر الدراسي، ومدى ملاءمة أدوات التقييم؛ لقياس تحقق مخرجات التعلُّم وتوزيع الدرجات. ويقدم الممتحن الداخلي تقريراً لمنسق البرنامج، والذي يقوم بدوره بتجميع الآراء وتقديم أي توصية للتغيير إلى مجلس القسم للموافقة عليها. كما يقوم المُدقق الداخلي أيضاً بمراجعة عينة من أوراق الامتحانات المُصححة (وتشمل جميع أوراق الطلبة الراسبين، والأوراق التي حصلت على أعلى من 80%)، وبعض الأوراق الأخرى المُختارة عشوائياً؛ لضمان التناسق في منح الدرجات من قبل أعضاء هيئة تدريس المقررات. وتلاحظ لجنة المراجعة أن التدقيق الداخلي الحالي لا يغطي الوظائف أو الأدوات التقييمية الأخرى. وتوصي لجنة المراجعة بأن تؤسس الكلية نظاماً أكثر شمولاً للتدقيق الداخلي؛ ليغطي جميع أنماط التقييم.

6.4 تذكر الكلية بأن التقييمات تخضع للتدقيق الخارجي. ومع ذلك فإن الوثائق المقدمة، وعلى الرغم من كونها تقدم بعض التفاصيل حول العملية، إلا أنها لا تتضمن شرحاً واضحاً حول عملية التدقيق الخارجي. وخلال جلسات المقابلة، شرح فريق البرنامج الآلية المُطبقة للتدقيق الخارجي، والتي تم تبنيها من الفصل الدراسي الثاني للعام الأكاديمي 2013-2014، وقد تم تنفيذها على عينة قليلة من المقررات الدراسية. ومع ذلك، فإن القيمة المضافة - نتيجةً لهذه العملية - تتضح في التعليقات التي قدمها الممتحنون الخارجيون والتي أدت، وفي بعض الحالات، إلى التحسين في جودة أداة التقييم. ولذا توصي لجنة المراجعة بأن تُسرّع الكلية في تنفيذ سياستها الخاصة بالتدقيق الخارجي لتشمل جميع المقررات والتقييمات، وهو ما سيمكّن القسم من تقييم فاعلية عملية التدقيق الخارجي.

7.4 قُدِّمت للجنة المراجعة عينات من أعمال الطلبة التي خضعت للتقييم، والتي قُدِّمت أثناء الزيارة الميدانية. ووجدت لجنة المراجعة مستوى التقييمات مناسباً لبرنامج البكالوريوس في المحاسبة. أمّا

مستوى الصعوبة في الامتحانات التي تضمنتها ملفات المقررات فهو، بشكل عام، مقبولٌ ويتوافق مع المستويات النموذجية المتوقعة في برامج مماثلة. ومع ذلك، فإن لجنة المراجعة تشعر بعدم الارتياح حيال الاعتماد الكبير على استخدام أسئلة الاختيار من متعدد في بعض المقررات الدراسية، مع عدم وجود آلية لضمان رصانة أداة التقييم هذه؛ ومن ثمّ توصي لجنة المراجعة بأن يقوم القسم بتطوير آلية لتحديد ضوابط استخدام أسئلة الاختيار من متعدد، وأن يضمن كون هذا الأمر منصوباً عليه بوضوح في سياسة التقييم الخاصة بالجامعة. وعلاوة على ذلك، فقد لاحظت لجنة المراجعة بقلق تكرر الأسئلة لفصول دراسية متعاقبة في بعض مقررات برنامج البكالوريوس في المحاسبة. ولذا توصي لجنة المراجعة بأن يقوم القسم بتطوير آلية للكشف عن هذا الأمر والحيلولة دون وقوعه.

8.4 يتم قياس إنجازات الخريجين من خلال الربط المباشر لمخرجات التعلّم المطلوبة للمقررات الدراسية بمخرجات التعلّم المطلوبة للبرنامج، والإحصائيات الخاصة بمعدلات النجاح للمقررات، وتوزيع الدرجات إلى جانب تقارير التدقيق الداخلي والخارجي. وقد قامت لجنة المراجعة بمراجعة الوثائق المقدمة والوثائق التي طُلبت خلال المقابلات حول هذه العملية. وتستخدم الكلية نسبة 70%، أو أكثر، وهو ما يتوافق مع جامعات محلية أخرى، بوصفه مستوى مطلوباً للإنجاز الأكاديمي؛ لكي تحقق الدفعة بأمان مخرج تعلّم مطلوبة في مقرر دراسي، ومع ذلك، فإن لجنة المراجعة تشجع القسم على إجراء المزيد من التحليل المعمق وتفسير نتائج الطلبة؛ من أجل تقديم أدلة إضافية عن تحقيق هذه المعايير. والطريقة الثانية هي التقييم غير المباشر عن طريق استطلاعات الخريجين وأرباب العمل لجمع معلومات حول مستوى إنجازات الخريجين. وأشارت المقابلات التي أجريت مع الخريجين وأرباب العمل إلى مستوى مقبول من الرضا عن إنجازات الطلبة. وعلى الرغم من ذلك فقد لاحظت لجنة المراجعة أن الترتيبات المطبقة كافية بشكل عام؛ لتقييم إنجازات خريجي البرنامج. فقد لاحظت لجنة المراجعة بأنه، وعلى الرغم من أن البرنامج يتبع نظام الساعات المعتمدة الأمريكي، فإن درجة النجاح هي 50% (الدرجة E)، عوضاً عن 60% (الدرجة D) كما هو معمول به في معظم البرامج التي تتبع نفس نظام الساعات المعتمدة. ومن ثمّ توصي لجنة المراجعة أن تقارن الكلية، وذلك ضمن أنشطتها الخاصة بالمقاييس المرجعية، درجات النجاح في مقرراتها الدراسية والمعدل التراكمي المطلوب للتخرج مرجعياً مع برامج مماثلة في مؤسسات محلية، وإقليمية، وعالمية.

9.4 قَدِّمَت الكلية تحليل دفعات الطلبة الخاص بها للجنة المراجعة؛ لتسمح بإجراء مقارنة فعّالة بين دفعات الطلبة عبر سنوات تعلمها. وعلى العموم، فإنَّ عدد الطلبة المسجلين في برنامج البكالوريوس في المحاسبة قليل نسبياً، ولكنه تزايد بالتدرّج عبر السنوات الثلاث الماضية (6 طلاب في عام 2010؛ و 8 طلاب في عام 2011؛ و 14 طالباً في عام 2012). وقد أفاد فريق البرنامج الذي تمت مقابله أثناء الزيارة الميدانية بأن هذا الأمر يرجع إلى الخطة القديمة للمنهج الدراسي، ونتيجة لذلك فإنه من المتوقع أن يزداد عدد الطلبة بسبب المنهج الدراسي المطوّر؛ الذي تم تبنيّه في العام الأكاديمي 2013-2014. كما سلط فريق البرنامج الضوء على الحرم الجامعي الجديد، والذي سوف يؤدي دوراً مهمّاً في جذب المزيد من الطلبة إلى جامعة العلوم التطبيقية. كما قلّت نسبة الانسحاب سنة تلو أخرى في السنوات الثلاث الأخيرة الماضية؛ لتصل إلى 25% في عام 2011. ولجنة المراجعة تقدّر الجهود المبذولة من قِبل الكلية لتحليل بيانات الدفعات، والخطوات المُتخذة من قِبل جامعة العلوم التطبيقية؛ لضمان تحسين نسب استبقاء الطلبة. أمّا معدلات التقدم في البرنامج فهي ضمن المعدل المقبول (65.33% من الطلبة قد أكملوا مؤهلاتهم العلمية في 10 فصول دراسية، أو في أقل من 4 سنوات). وتلاحظ لجنة المراجعة أنّ الكلية على دراية بالاتجاهات العامة للطلبة، وقد قامت بالبحث في الأسباب الكامنة وراء ذلك، واتخذت خطوات لتحسين هذه الاتجاهات والنتائج كما هو واضح في المنهج الدراسي المُعدّل، والحرم الجامعي الجديد. إلا أنّ لجنة المراجعة تشجع الكلية على القيام بتحليل معمّق بشكل أكثر؛ من أجل تحييد تأثير الطلبة المنقولين على المدة الفعلية للدراسة.

10.4 التدريب العملي إجباري لجميع الطلبة المسجلين في البرنامج. ومعدل عدد ساعات هذا المقرر ثلاث ساعات معتمدة؛ من أجل الحصول على المؤهل العلمي، وتمتد حتى 120 ساعة فعلية. ويمكن للطلاب التسجيل فيه عندما يُنهى 90 ساعة معتمدة من متطلبات المؤهل العلمي. وقد نجحت جامعة العلوم التطبيقية في الوصول إلى عدد كبير من الشركات في البحرين، التي ترغب في قبول الطلبة لديها لتنفيذ مقرر التدريب العملي. ويحدد الكُتّيب الإرشادي للتدريب العملي هيكل برنامج التدريب العملي. كما أنّ هناك مدير تدريب متفرّعاً؛ لمتابعة تقدّم الطلبة وهو المسؤول عن التواصل، والتنسيق، وتوثيق كافة أنشطة التدريب العملي. كما أنّ هناك آلية واضحة للتقييم موضوعة لبرنامج التدريب العملي، ومُنقّدة بشكلٍ منظم كما هو واضح من الوثائق المقدمة. ومن المجموع الكلي للدرجة، فهناك 50% منها تُمنح للتقييم الذي يقوم به المشرف الميداني، و50% منها للتقرير الذي يقدمه الطالب؛ وتتضمن العرض والمناقشة بعد إكمال برنامج التدريب. ولجنة المراجعة تشجع الكلية على أن يكون لأعضاء هيئة التدريس

مشاركة أكبر في عملية التدريب العملي، وأن يلتقوا بانتظام بالمشرفين الميدانيين؛ لمناقشة القضايا التي تطرأ أثناء التدريب، لا أن يلتقوهم بعد انتهاء العملية. وهذا يضمن أن التدريب العملي سوف يساعد على إتاحة خبرات تعلم مناسبة للطلبة، وأن يكون خياراً مقبولاً لدى الشركة للاستمرار فيه. ومع ذلك، فإن لجنة المراجعة تلاحظ، مع التقدير، بأن نظام التدريب العملي، وبشكل عام، يعمل بصورة جيدة. وعلاوة على ذلك، فقد أظهر الطلبة درجة عالية من الرضا عن برنامج التدريب العملي. ولجنة المراجعة تقدّر هذا الترتيب المؤسس بصورة جيدة لبرنامج التدريب العملي.

11.4 لقد قامت الكلية بإدخال مقرر البحث في برامج البكالوريوس في المحاسبة، وهو مقرر البحث (ACC469)؛ لتحسين مخرجات التعلم. ويُعدّ هذا المقرر مشروعاً للتخرج في السنة الأخيرة. كما أنّ هناك إرشادات واضحة في الكُتُب الإرشادي للطلاب؛ تُنظّم العلاقة بين الطلبة ومشرفيهم أثناء القيام بالأنشطة البحثية. كما توجد هناك معلومات عن الانتحال والسرقة الأدبية، وتقديم المتطلبات ومُجمل عملية التقييم للمقرر البحثي. وتستخدم الكلية برنامج "TurnItIn" للكشف عن حالات الانتحال والسرقة الأدبية. كما تُشكل الكلية لجنة تضم ثلاثة أعضاء هيئة تدريس؛ لمناقشة وتقييم النتائج الأخير للبحث، ولجنة المراجعة تشعر بالارتياح نحو آلية التنظيم المُطبّقة؛ لتقييم مقرر البحث. وخلال الزيارة الميدانية، تفحصت لجنة المراجعة جودة عينة من أبحاث الطلبة، وقد شعرت بالرضا عن مستواها ومخرجاتها. ووجدت لجنة المراجعة أن التعليقات والتغذية الراجعة التي تقدمها لجنة المناقشة مفيدة للغاية. ولجنة المراجعة تُقرّ بوجود المقرر البحثي، ودوره في تعريض الطلبة لحالات تمثل الواقع الحقيقي.

12.4 درست لجنة المراجعة البنود والشروط التي قُدّمت لها بخصوص إنشاء المجلس الاستشاري، ومسئوليات الأعضاء فيه، وماهية أدوارهم، وآلية عمل المجلس، وقد وجدت لجنة المراجعة هذه الوثائق مفيدة في ضبط عمل المجلس الاستشاري للبرنامج. وخلال الزيارة الميدانية، التقت لجنة المراجعة بثلاثة من أعضاء المجلس الاستشاري، والذين أبدوا اهتمامهم بالبرنامج وأشاروا إلى دورهم في زيادة انتشاره، وتطوير المنهج الدراسي، وإستراتيجيات التوظيف، وتسويق البرنامج. كما أنّ هناك أدلة على أن المشورة والتغذية الراجعة التي يقدمها المجلس يستفاد منها من قبل فريق البرنامج. وقد كان هذا واضحاً على وجه الخصوص في الخطة المُعدّلة للمنهج الدراسي، والتي تم تبنيها ابتداءً من العام الأكاديمي 2013-2014. ولجنة المراجعة تقدّر الأداء الحسن للمجلس الاستشاري والتغذية الراجعة التي يقدمها لإثراء البرنامج.

13.4 وجدت لجنة المراجعة بعض الأدلة على استطلاعات للخريجين وأرباب العمل قامت بها الكلية. إلا أن هذه الاستطلاعات لا تُنفَّذ بصورة منتظمة. وقد قابلت لجنة المراجعة عددًا من أرباب العمل، والذين عبَّروا عن رضاهم نحو خريجي برنامج البكالوريوس في المحاسبة، وأشاروا إلى أن الخريجين أكفاءً للغاية من حيث المهارات التحليلية، والاتصال، والقيادة. وتلاحظ لجنة المراجعة أن التغذية الراجعة من الجهات ذات العلاقة قد تم أخذها في الاعتبار، ولاسيما ما يتعلق بتنفيذ المقترحات الخاصة بالمساعدة في تطوير الخطة المعدلة للمنهج الدراسي، وتحويل المقررات الدراسية إلى مخرجات تعلم مطلوبة للبرنامج. ولجنة المراجعة توصي جامعة العلوم التطبيقية بأن تُطوّر وتُنفَّذ آلية لقياس رضا الجهات ذات العلاقة عن البرنامج ومخرجاته بصورة مُنظمة.

14.4 وفي معرض الاستنتاجات التي توصلت إليها لجنة المراجعة بخصوص كفاءة البرنامج، تود اللجنة أن تشير، مع التقدير، إلى ما يلي:

- هناك مواصفات للخريجين منصوصٌ عليها بوضوح ومربوطة بأهداف البرنامج ومخرجات التعلم المطلوبة، والتي يتم تقييمها بصورة صحيحة.
- يخضع البرنامج للمقايسة المرجعية مع برامج أخرى مماثلة مطروحة محلياً، وإقليمياً، وعالمياً، وتُستخدم مخرجات ممارسات المقايسة المرجعية في تحسين تقديم البرنامج.
- بيانات الدفعات يتم تحليلها، ويتم اتخاذ الخطوات لتحسين مستوى الاستبقاء للطلبة.
- هناك ترتيبات مناسبة مُطبَّقة لإدارة وتقييم برنامج التدريب العملي.
- هناك مجلس استشاري فعَّال وذو اختصاصات واضحة للبرنامج.

15.4 وفيما يتعلق بالتحسينات، فإن لجنة المراجعة توصي بأنه على الكلية القيام بما يلي:

- تطوير وتنفيذ آلية لوضع إطار رسمي لاتفاقيات شراكة مع جميع المؤسسات التي تنوي مقايسة البرنامج معها مرجعياً.
- توسيع الممارسات الحالية للتدقيق الداخلي؛ لتشمل جميع أنماط التقييم، والاسراع في تنفيذ التدقيق الخارجي وتوسيع تطبيقه؛ ليشمل جميع المقررات الدراسية التي يتم تدريسها.
- تطوير وتنفيذ آلية لتحديد كيفية التحكم في استخدام أسئلة الاختيار من متعدد، وضمان أن يُنصَّ على ذلك بوضوح في سياسة التقييم الخاصة بالجامعة.
- تطوير وتنفيذ آلية لمنع تكرار أسئلة الامتحانات عبر الفصول الدراسية.

- تطوير وتنفيذ آلية؛ لكي تقيس بشكلٍ مُنظَّم رضا أرباب العمل والخريجين عن البرنامج ومخرجاته.

16.4 الحُكم النهائي

تطبيقاً للمعايير؛ توصلت لجنة المراجعة إلى استنتاج مفاده بأن البرنامج مستوفٍ للمؤشر الخاص بالمعايير الأكاديمية للخريجين.

5. المؤثر (4): فاعلية إدارة وضمان الجودة

تساهم الترتيبات المُتخذة لإدارة البرنامج، بما فيها ضمان الجودة والتحسين المستمر، في إعطاء الثقة بالبرنامج.

1.5 يضم نظام إدارة جامعة العلوم التطبيقية مجموعة من السياسات، والإجراءات، والضوابط التي تم تضمينها بشكلٍ رئيس في دليل ضمان الجودة، الذي تم تطويره مؤخرًا بوصفه مصدرًا واحدًا للاطلاع عليها جميعًا من خلاله. وتشمل الأمثلة على السياسات والإجراءات الموجودة إستراتيجية التعليم والتعلم والتقييم، وسياسة التقييم والتغذية الراجعة، وسياسة تطوير الموظفين، وسياسة ترقية الموظفين الأكاديميين، وسياسة الطلبة المُعرّضين لخطر الإخفاق الأكاديمي، وسياسة مراجعة البرامج. وقد التقت لجنة المراجعة ببعض الموظفين الأكاديميين والإداريين، بمن فيهم ممثلون من وحدة ضمان الجودة في القسم، والذين أكدوا على أن سياسات وإجراءات ضمان الجودة مُطبّقة بفاعلية، ومنقولة بشكلٍ جيّد لكلّ من الموظفين والطلبة. وخلال جلسات المقابلة، كان الموظفون على معرفة جيدة بهذه الإجراءات، كما أشاروا إلى مشاركتهم في تطويرها. ولجنة المراجعة تقدّر أنّ الموظفين على دراية بهذه السياسات والإجراءات، ويشاركون في تنفيذ تلك التي تتعلق بواجباتهم.

2.5 وكما ورد سابقًا، فإن برنامج البكالوريوس في المحاسبة يُدار من قِبل منسق البرنامج، ورئيس القسم. وينتقى منسق البرنامج دعمًا من مجلس القسم، ولجنة مراجعة البرنامج والمنهج الدراسي، ولجنة الامتحانات، ومنسقي المقررات الدراسية، والمجلس الطلابي، والذي لديه تمثيل في اجتماعات القسم. كما أنّ هناك قنوات متنوعة كاجتماعات مجلس الجامعة، ومجلس الكلية، ومجلس القسم؛ يتم الاستفادة منها لضمان تنفيذ المسؤوليات المناطة بجميع أعضاء هيئة التدريس المشاركين في تدريس البرنامج بصورة فعّالة. ولجنة المراجعة تقدّر أن برنامج البكالوريوس في المحاسبة مُدار بطريقة تكشف عن قيادة فعّالة ومسئولة.

3.5 ينهض مركز ضمان الجودة والاعتماد بكامل المسؤولية في ضمان التزام البرنامج بمتطلبات نظام ضمان الجودة في جامعة العلوم التطبيقية. وقد أوضح تقرير التقييم الذاتي عددًا من الطرق التي يضمن من خلالها القسم أن نظام إدارة الجودة - فيما يتعلق ببرنامج البكالوريوس في المحاسبة - يخضع للمتابعة والتقييم. كما يتم تنفيذ سياسة ضمان الجودة على مستوى الكلية والقسم من خلال وحدات ضمان الجودة في الكليات والأقسام، والتي تخضع بدورها لإشراف

مجموعة لتنسيق ضمان الجودة على مستوى الجامعة؛ مؤلفة من مدير مركز ضمان الجودة والاعتماد، ومُنسقي ضمان الجودة في الكليات، إلى جانب أعضاء آخرين. فعلى سبيل المثال، فإنَّ ضمان أن تكون طرق التقييم متوافقة بشكلٍ مناسب مع أهداف ومخرجات التعلُّم للبرنامج والمقررات الدراسية هي من مسؤوليات وحدة ضمان الجودة في القسم. وبالإضافة لذلك، فإنَّه يتم تقييم البرنامج سنويًا داخل القسم ومن خلال عملية مراجعة رسمية كل أربع سنوات من قبل لجنة مراجعة البرنامج والمناهج الدراسية؛ لتقييم فاعليته وصلته. ولجنة المراجعة تقدر أن نظام إدارة ضمان الجودة محدّد بصورة واضحة، ومُنفَّذ، ويخضع للمراقبة، ويتم تقييمه في عموم الكلية.

4.5 من بين الأهداف الأساسية لمركز ضمان الجودة والاعتماد نشر ثقافة الجودة بين صفوف كلِّ من الموظفين الأكاديميين والإداريين. وقد قُدِّمت للجنة المراجعة أدلة على المناسبات وورش العمل المنتظمة التي ينظمها مركز ضمان الجودة والاعتماد؛ من أجل إطلاع الموظفين على أفضل الممارسات في طرق التعلُّم والتعلُّم ودعوة محاضرين من مؤسسات تعلُّم عالٍ في البحرين؛ من أجل تبادل الممارسات الجيدة. كما يتم توفير السياسات والإجراءات ذات الصلة بضمن الجودة للاطلاع عليها عن طريق الموقع الإلكتروني الداخلي للجامعة؛ من أجل تسهيل الوصول إليها من قبل الموظفين. وقد أظهر كلُّ من الموظفين الأكاديميين وموظفي الدعم الذين قابلتهم لجنة المراجعة فهمًا واضحًا لترتيبات إدارة الجودة، والدور المتوقع منهم القيام به في ضمان فاعلية التقديم. ولجنة المراجعة تقدّر التزام موظفي جامعة العلوم التطبيقية نحو ضمان جودة البرنامج على الرغم من النّصاب التدريسي والإداري الكبير المكلفين به.

5.5 يشير تقرير التقييم الذاتي إلى أن جامعة العلوم التطبيقية قد وضعت إجراءً لتطوير البرامج الجديدة. وهذا الإجراء يشمل القيام بـ "مقايسة مرجعية غير رسمية، والبحث في وضع السوق، والتغذية الراجعة من خبراء أكاديميين". كما يوجد هناك إقرار في تقرير التقييم الذاتي بأن هذا الإجراء بحاجة لأن يتضمن "مشاركة منظّمة بشكلٍ أكثر مع عدد أكبر من مجموعات الجهات الداخلية والخارجية ذات العلاقة أثناء تطوير البرامج الجديدة". وبموجب هذا الإجراء، يتم تقديم مقترحات البرامج الجديدة إلى لجنة مراجعة البرامج والمناهج الدراسية، ويجب بعدها أن تمر هذه المقترحات بعمليات موافقة الكلية والجامعة، وبعدها يتم تقديمها للحصول على الترخيص من مجلس التعلُّم العالي. وقد وجدت لجنة المراجعة أنه لم يتم تقديم برامج جديدة مؤخرًا. ولجنة المراجعة على قناعة بأن الإجراءات التي وضعتها جامعة العلوم التطبيقية لتطوير البرامج الجديدة والموافقة عليها كافيةً.

6.5 لقد ذكر تقرير التقييم الذاتي أنه في نهاية كل سنة دراسية، يتم تقديم تقرير داخلي للتقييم الذاتي عن برنامج البكالوريوس في المحاسبة، والذي يتضمن توصيات بتحسين البرنامج والمقررات الدراسية؛ يعدّه القسم ويقدمه إلى مركز ضمان الجودة والاعتماد. ويشير تقرير التقييم الذاتي كذلك إلى عدد من الطرق التي يراجع فيها القسم ويُقيّم برنامج البكالوريوس في المحاسبة. وهذه الطرق تشمل التقييمات المنتظمة للمقررات الدراسية، والتغذية الراجعة من الطلبة، واستطلاعاتهم، واستطلاعات أرباب العمل والخريجين، والاجتماعات المعتادة لمجلس القسم وفريق البرنامج، والتقييم والتدقيق الخارجي، وعمل الفريق الاستشاري للبرنامج. وخلال جلسات المقابلة، شرح أعضاء هيئة التدريس الآلية المطبقة لتعديل مجموعة وثائق ومستندات المقررات الدراسية، والخطوات التي تمر بها عملية الموافقة على المقترحات والتغييرات في المقررات الدراسية. وتتضمن هذه الخطوات موافقة منسق البرنامج ومجلس القسم على التغيير في المقرر ومواعيمته مع أهداف البرنامج ومخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج. وقد التقت لجنة المراجعة مع الطلبة والخريجين الذين أكدوا أنهم تمكنوا من تقديم التغذية الراجعة حول جوانب متنوعة ذات صلة بجودة التدريس. كما أكد الموظفون الأكاديميون أن عملية تقييم الطلبة قد تمخضت عن العديد من التحسينات في تدريس مقررات معينة. ولجنة المراجعة تلاحظ المراجعة السنوية للبرنامج، وتشجع القسم على تطوير آلية واضحة للمتابعة؛ من أجل ضمان تنفيذ التحسينات الموصى بها. وعلاوة على ذلك، فإن لجنة المراجعة تشجع القسم على تعديل آليته في مراجعة البرنامج؛ لكي يتلاءم إجراؤه بشكلٍ وثيق مع إجراءات جامعة العلوم التطبيقية في تغيير المناهج الدراسية كما هو منصوصٌ عليها في دليل ضمان الجودة.

7.5 يذكر تقرير التقييم الذاتي بأنه، وبموجب سياسة جامعة العلوم التطبيقية لمراجعة البرامج، تُجرى مراجعات دورية كاملة كل أربع سنوات. وتتطلب عملية المراجعة قيام لجنة مراجعة البرامج والمناهج الدراسية بتجميع استمارة التغذية الراجعة من أعضاء هيئة التدريس، والطلبة، والجهات الأخرى ذات العلاقة كأرباب العمل والخريجين؛ للتأكد من صلة البرنامج وحدثه، وضمان توافق مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج مع النصوص المعبرة عن رؤية الجامعة والكلية. وقد أُبلغت لجنة المراجعة خلال المقابلات بأن المراجعة الدورية الأخيرة للبرنامج قد أُجريت في العام الأكاديمي 2012-2013؛ استعداداً للمراجعة الخارجية هذه. وقد لاحظت لجنة المراجعة أن المراجعة التي أُجريت في العام الأكاديمي 2012-2013، قد أدت إلى تحسينات كبرى في

المنهج الدراسي وتوصيفات البرنامج. ولجنة المراجعة تقدّر الاستمرار والمثابرة التي تتم فيها مراجعة برنامج البكالوريوس في المحاسبة.

8.5 تقوم جامعة العلوم التطبيقية بتحصيل تقييمات منتظمة للمقررات الدراسية وتحصيل تغذية راجعة من الطلبة فُييل نهاية كل فصل دراسي. وإضافة لذلك، قُدّمت للجنة المراجعة أدلة عن الاستطلاعات التي أُجريت مؤخرًا؛ لتحصيل التغذية الراجعة من أرباب العمل والخريجين. إلا أنّ هذه الاستطلاعات لا تتم بصورة منتظمة. وعلاوة على ذلك، وبسبب العدد القليل من الخريجين، فقد كانت البيانات التي تم تحصيلها محدودة. وخلال جلسات المقابلة، أُبلغت لجنة المراجعة بأن بعض النتائج اللافتة للنظر في الاستطلاعات الأخيرة هي الانطباع الذي تولّد لدى أرباب العمل بأن خريجي جامعة العلوم التطبيقية يفتقرون بشكلٍ عام إلى مهارات الكتابة الجيدة، ومهارات الحاسوب وأنهم أيضًا يُظهرون مهارات غير مرضية في حل المشكلات، إلا أنهم أظهروا ميلًا كبيرًا نحو التعلّم أثناء العمل. وقد أُبلغت لجنة المراجعة بأنه قد تم اتخاذ خطوات تمثلت في مراجعات المنهج الدراسي والمقررات الدراسية؛ لمعالجة جوانب القصور هذه. إلا أنّ لجنة المراجعة لم تر أدلة على طريقة رسمية مُنفّذة بشكلٍ مُنظّم؛ لتحصيل التغذية الراجعة من الأطراف ذات العلاقة والعمل بمقتضاها. ولذا توصي لجنة المراجعة جامعة العلوم التطبيقية بأن تتبنى إجراءات أكثر إحكامًا لجمع وتحليل استطلاعات الأطراف ذات العلاقة والاستجابة لها، وأن تقدّم تغذية راجعة في الوقت المناسب إلى هذه الأطراف حول الخطوات المُتخذة لمعالجة القضايا التي يتم تشخيصها.

9.5 لدى جامعة العلوم التطبيقية مركز لتطوير الموظفين؛ يُشرف على التطوير المهني للموظفين الأكاديميين، وهو المسؤول عن تقييم فاعلية برامج تدريب الموظفين. وإضافة لذلك، فهناك سياسة لتطوير الموظفين تضع الأساس الذي تقوم عليه ميزانية تطوير الموظفين الأكاديميين، وتحدد بعض المبادرات والأنشطة المدعومة بوصفها جزءًا من التطوير المهني للموظفين الأكاديميين. وتشمل هذه المبادرات والأنشطة الداعمة تقديم المساعدة المالية لحضور المؤتمرات، والدعم المالي، ومنح فترات تفرغ للموظفين الأكاديميين؛ لرفع مؤهلاتهم العلمية، أو القيام بنشاط علمي. وخلال الزيارة الميدانية، قامت لجنة المراجعة بزيارة وحدة تطوير الموظفين في جامعة العلوم التطبيقية، وعلمت لجنة المراجعة أن الوحدة تضمن بأن يكون التطوير المستمر لأعضاء هيئة التدريس موضع التطبيق. ويتحقق هذا من خلال ورش العمل السنوية، والمشاركة في التدريب المهني، ومذكرات التفاهم مع الجهات المهنية. وتحفظ الوحدة بسجلات إلكترونية لجميع أعضاء هيئة التدريس الذين شاركوا في أنشطة التطوير المهني والتدريب. وتتم ترجمة سياسة تطوير

الموظفين إلى خطة سنوية مع تخصيص ميزانية لهذا الغرض. وقد أكد عدد من الموظفين الأكاديميين الذين قابلتهم لجنة المراجعة أنهم استفادوا من برنامج تطوير الموظفين. ولجنة المراجعة تُقرُّ بوجود الترتيبات المُطبقة لإتاحة فرص التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس. كما أن نظام التقييم المُستخدم يشمل كذلك جزءًا خاصًا بالحاجات التدريبية للموظفين. إلا أنَّ لجنة المراجعة لم تر أدلة على عملية رسمية لربط حاجات التطوير المهني للموظفين الأكاديميين مع الأنشطة الحاصلة فعلاً. وتوصي لجنة المراجعة بأن يقوم القسم بتطوير وتنفيذ آلية رسمية لربط عملية المراجعة السنوية للأداء، بفعاليات التطوير المهني التي يشارك فيها كل الموظفين؛ كلٌّ منهم على حدة.

10.5 يعتمد القسم على الجهات الداخلية والخارجية لجمع الآراء حول سوق العمل المحلية، وأحدھا الخبرة الشخصية لموظفيها ذوي الدوام الجزئي، والأعضاء الخارجيين في المجلس الاستشاري للبرنامج، والذين يمتلك الكثير منهم سنوات عديدة من الخبرة في سوق العمل المحلية. وإضافة لذلك، فإن جامعة العلوم التطبيقية لديها معرفة بحالة السوق من خلال أرباب العمل والخريجين. ومع ذلك، لم يتم تزويد لجنة المراجعة بأدلة عن وجود استطلاع مُنظَّم لسوق العمل. وتوصي لجنة المراجعة الكلية بأن تقوم بتطوير وتنفيذ آلية رسمية داخلية للاستطلاع المستمر لحاجات سوق العمل؛ تضمن بأن تكون البرامج حديثة وتلبي حاجة السوق.

11.5 في معرض الاستنتاجات التي توصلت إليها لجنة المراجعة بخصوص فاعلية إدارة وضمان الجودة، تود اللجنة أن تشير، مع التقدير، إلى ما يلي:

- هناك مجموعة من السياسات والإجراءات المعرّفة جيداً لدى الموظفين، وهم يشاركون في تطوير تلك المتعلقة بواجباتهم.
- يُدار برنامج البكالوريوس في المحاسبة بطريقة تُظهر وجود قيادة فعّالة ومسئولة.
- هناك نظام فعّال لإدارة الجودة مع ترتيبات ذات صلة ببرنامج البكالوريوس في المحاسبة؛ مُطبّقة بشكلٍ مُنظَّم وتخضع للمراجعة.
- الموظفون الأكاديميون وموظفو الدعم لديهم معرفة جيدة وفهم جيد لنظام ضمان الجودة المُستخدم، وهم ملتزمون بضمان جودة تقديم برنامج البكالوريوس في المحاسبة.
- هناك نظام فعّال لمراجعة البرنامج تمخّض عن تحسينات كبيرة في المنهج الدراسي.

12.5 وفيما يتعلق بالتحسينات، فإن لجنة المراجعة توصي بأن على الكلية القيام بما يلي:

- تبني إجراءات أكثر رصانة في تحليل استطلاعات الأطراف ذات العلاقة والاستجابة لها، وتقديم تغذية راجعة في الوقت المناسب لهذه الأطراف حول الخطوات المتخذة لمعالجة القضايا التي تم تشخيصها.
- وضع وتنفيذ آلية رسمية لربط عملية المراجعة السنوية للأداء بأنشطة التطوير المهني التي يشارك فيها كل الموظفين؛ كلٌّ منهم على حدة.
- استطلاع حالة سوق العمل بصورة منتظمة من خلال آلية مننظمة.

13.5 الحكم النهائي

تطبيقاً للمعايير؛ توصلت لجنة المراجعة إلى استنتاج مفاده بأن البرنامج مستوفٍ للمؤشر الخاص بفاعلية إدارة وضمان الجودة

6. الاستنتاج

بعد أخذ تقرير التقييم الذاتي الذي قامت المؤسسة بإعداده، والأدلة التي جُمعت من المقابلات والوثائق التي كانت متوفرة أثناء الزيارة الميدانية في الاعتبار، فإن لجنة المراجعة توصلت إلى الاستنتاج التالي بما ينسجم مع دليل مراجعات البرامج الأكاديمية في الكلية لعام 2012، الصادر عن إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي التابعة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب:

إن برنامج البكالوريوس في المحاسبة الذي تطرحه كلية العلوم الإدارية بجامعة العلوم التطبيقية جدير بالثقة.